

**فعالية استخدام أنشطة إعلامية إفرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في
تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**
إعداد

د. ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

العدد الرابع والأربعون نوفمبر ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الإلكتروني : <https://molag.journals.ekb.eg>

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: [2357-0113](#))

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني ([2735-5780](#))

فعالية استخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د. ميادة مجدي محمود السعيد الشناوي

مدرس المناهج وطرق تدريس الإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي دراسة استراتيجية سكامبر (SCAMPER) باعتبارها من الاستراتيجيات والنماذج التربوية الحديثة ذات الريادة في تطوير العملية التعليمية والتربوية ، ومحاولة استكشاف مدي فعاليتها من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومن ثم تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس : "ما فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"، حيث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المنهج شبه التجريبي للمجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (٣٠) تلميذ وتلميذة تدربت باستخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) ، والمجموعة الضابطة عددها (٣٠) تلميذ وتلميذة تتناول وتتعرض لأنشطة الإعلام المدرسي بالطريقة المعتادة التقليدية ، وتم إعداد أدوات البحث والمتمثلة في مقياس التفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للإنجاز ، وتوصلت نتائج البحث إلي فعالية الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية ، وأوصي البحث بضرورة التشجيع علي استخدام وتفعيل الأنشطة الإعلامية المدرسية ودمجها وتوظيفها مع نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة والتي قد تسهم في جعل المتعلم إيجابياً مشاركاً ومفكراً خارج الإطار التقليدي ومتأملاً نشطاً داخل المنظومة التعليمية ، مع التأكيد علي بناء بيئات داعمة من خلال توفير مناخ تعليمي مرن من أجل التجديد والابداع، ورفع الأعباء والقيود التي تعوق عملية الإبداع مما يتيح الفرصة للمتعلم التعلم في بيئة حافزة تشجعه على الإنجاز .

الكلمات المفتاحية: أنشطة إعلامية إثرائية - استراتيجية سكامبر (SCAMPER) - التفكير

الإبداعي - الدافعية للإنجاز

The Effectiveness of using Enrichment Media Activities based on the SCAMPER Strategy in Developing Creative Thinking and Achievement Motivation Among primary School Students

Research Abstract:

The current research aims to study the SCAMPER strategy, as it is one of the modern educational strategies and models that has pioneered the development of the teaching and learning process. It also attempts to explore its effectiveness by employing enrichment media activities to develop creative thinking and motivation for achievement among primary school students. Hence, the problem of the current research was identified in the main question: 'What is the effectiveness of enriching media activities based on the SCAMPER strategy in developing creative thinking and motivation to achieve among primary school students?', where the researcher used the experimental design with the quasi-experimental approach for the two groups. The experimental group, numbering (30) male and female students, was trained using enriching media activities based on the SCAMPER strategy. The control group consists of (30) male and female students who are exposed to school media activities in the usual traditional way. Research tools were prepared, including a creative thinking scale and a motivation to achieve scale. The research results showed the effectiveness of enrichment media activities based on the SCAMPER strategy in developing creative thinking and motivation to achieve among students in the experimental group. The study recommended the necessity of encouraging the use and activation of school media activities and integrating and employing them with modern teaching models and strategies that may contribute to making the learner a positive participant and thinker outside the traditional framework and an active contemplative within the educational system. Emphasizing the importance of building supportive environments by providing a flexible learning environment that encourages innovation and creativity, and removing the burdens and restrictions that hinder the creative process, thus providing the learner with the opportunity to learn in a stimulating environment that encourages achievement.

Keywords: Enrichment media activities - SCAMPER strategy - Creative thinking - Motivation to achieve

مقدمة:

تتسارع وتيرة التغيرات فى العالم اليوم بشكل غير مسبوق، مما يجعل من الضروري تطوير مهارات التفكير المختلفة لمواكبة هذه التغيرات، وتعتبر عملية التفكير هدفاً شاملاً للتعليم، حيث ينعكس على البيئة التعليمية والمجتمع، ويسهم فى القدرة على حل المشكلات وتطوير مستويات التفكير لتواكب متطلبات البيئة المحيطة وفق التطورات التكنولوجية والمنافسة العالمية، لذا يتطلب إكساب التلاميذ مجموعة من المهارات المختلفة للتفكير فى ضوء قدراتهم واستعداداتهم ومراحل نموهم. (منى محمد الدسوقي خليفة، ٢٠٢٤، ١٠٩٦).

وتعد مهارات التفكير الابداعي من أهم مهارات التفكير العليا التى ينبغى تنميتها لدى التلاميذ فى ظل الزيادة الهائلة فى المناهج والمقررات الدراسية، حيث يساعد اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الابداعي فى الوصول إلى حلول كثيرة ونواتج أصيلة للمشكلات التى تقابلهم، وتحقيق التوافق والانسجام مع البيئة التى ينتمون إليها، وهذا الشعور يدفعهم إلى الإحساس بقيمتهم الذاتية داخل المجتمع الذى يعيشون فيه، كما أن المجتمع الذى يكون أفراده قادرين على التفكير الإبداعي يمكنه التقدم والازدهار، وفى زيادة الانتاج وتطوره، والخروج من الأزمات وحل المشكلات وقيادة الجماعات. (مصطفى عبدالله، محمد مفتاح، ٢٠١٩، ٧).

ولاسيما الدافعية للإنجاز، حيث أن النجاح فى مواجهة التحديات لا يعتمد على استخدام المعرفة وتصنيفاتها فقط، وإنما يعتمد على الدافع الذى يكمن وراء تشجيع وتحفيز السلوك الطلابي نحو هدف معين، وبالتالي فإن تعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر له أهمية كبيرة فى جميع نواحي التعلم، فالدافعية للإنجاز عامل أساسى فى توجيه الحياة، وعنصر جوهري فى تقدم الشعوب، وتعد أيضاً من الطاقات الكامنة لدى الطلاب التى يجب الاهتمام بها واستغلالها لتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المطلوبة لترفع من مستوى التعليم ومن ثم رفع شأن المجتمع فى جميع النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى أن الدافعية للإنجاز هي شرط أساسى من شروط عملية التعلم. (منال محمد رضا، على جوده عبدالوهاب، ميساء محمد حمزة، ٢٠٢٤، ٤١).

ويمكن أن يتحقق ذلك ابتداءً من المرحلة الابتدائية، فهي أهم مراحل حياة الفرد، حيث ينمو فيها وتتشكل لديه المفاهيم والقيم من خلال تفاعلاته مع البيئة المحيطة به وفى الحياة اليومية، لذا يتعين على المعلمين والقائمين على العملية التعليمية الانتباه إلى مهارة التفكير لدى التلميذ ودافعيته للإنجاز، وتوجيهه نحو الطرق الإيجابية الفعالة، فيجب عليهم أن يعملوا على تنمية تلك المهارات من خلال تقديم تجارب تعليمية وتنقيفية تعمل على تحفيز التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى التلميذ وتشجيعه على حل المشاكل واتخاذ القرارات الصحيحة.

لذا يسعى المسئولين والقائمين على العملية التعليمية إلى إيجاد معايير تربوية ونفسية لإعداد النشء حيث لا يمكن للتلاميذ أن يكتسبوا مهارات التفكير الإبداعي وتزداد دافعيتهم للإنجاز إلا من خلال تخطيط دقيق ومبتكر ومتطور للمنظومة التعليمية بتكامل دور المناهج مع ممارسة الأنشطة التربوية التي تشبع احتياجاتهم الاجتماعية والإنسانية، وتستثير دوافعهم نحو التعلم، والاكتشاف، والبحث، والاستقصاء والتعبير عن الذات، وتمثل الأنشطة الإعلامية المدرسية أداة المدرسة لتحقيق تلك الأهداف والوظائف فهي أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات عن طريق التنشيط والتوجيه والإرشاد، واكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها وصلها .

فالنشاط الإعلامي مجال مهم في المناهج الدراسية بشكل عام، وحاوية للمعرفة والاطلاع وأداة للتفكير والتعبير، تصل التلميذ بترائه وبيئته والعالم من حوله، وتتيح له أن يعبر عن أحاسيسه وانفعالاته، ويقدر ما تكون الرسالة صحيحة وأسلوبها جيد وأفكارها واضحة يستطيع التلميذ أن يؤثر ويتأثر بها وتكون أكثر قدرة على بناء شخصية التلميذ السوية الواعية النامية المتكاملة. (نوره حمدي محمد أبو سنة، ٢٠٢٤، ٢٣٥)

وعلى ضوء ما سبق، ظهرت الحاجة إلى استراتيجيات تشري البيئة التعليمية وتدعم الأنشطة الإعلامية المدرسية، فتبين أهمية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تعزيز القدرة على إنتاج أفكار جديدة وأصيلة، وتوفير مجموعة متنوعة من الحلول الإبداعية للمشكلات، بالإضافة إلى تطوير الأفكار القائمة بالفعل، لذا وجب استخدام هذه الاستراتيجية لما لها من أهمية كبيرة في المناهج الدراسية عموماً، فهي تعزز قدرة التلاميذ على التفكير بشكل مختلف وابتكاري، وتمكنهم من إيجاد حلول إبداعية للمشكلات، مما يؤدي بدوره إلى تحسين أدائهم وزيادة دافعيتهم للإنجاز وفهمهم للمفاهيم المعاصرة، وتمكينهم من التعامل بمرونة معها، كما تساهم هذه الاستراتيجية في تمكين الفرد من النظر إلى عصره برؤية مبتكرة، وتوظيف تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال في حياته وتفاعله مع بيئته. (فرج محمد فرج، ٢٠٢٤، ١٢٩).

وفي هذا الإطار يؤكد (Mikael, et al, 2012) على أن الغرض الرئيسي لاستراتيجية سكامبر هو مساعدة المتعلمين على تحسين قدرتهم الخيالية وتنميتها، ويرى أيضاً (Eragam, reddy, 2014) أن سكامبر أداة مفيدة للعديد من الأنشطة الإبداعية تساعد التلاميذ في استخدام الأسئلة المحفزة للأفكار التي يمكن أن تساعدهم في توليد أفكار مبتكرة وغير مألوقة، وتتفق أيضاً دراسة (نسرين على زايد الباهي، ٢٠٢٠)، على فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات عن طريق التخيل والإبداع.

وهذا ما يشير إليه البحث الحالي في تبني استراتيجية سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز من خلال توظيف أنشطة إعلامية إثرائية انطلاقاً من منهجية علمية ومجموعة من الخطوات والتعليمات والأمثلة تستخدم في تطوير الأفكار والأشياء وإيجاد حلول إبداعية غير مألوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحديد مشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية التفكير الإبداعي وأهمية تنميته في المرحلة الابتدائية، ولأن هذا النوع من التفكير لا يتطور بشكل تلقائي وإنما يحتاج إلى التعليم والتدريب، بما يمكن المتعلم من مهاراته التي يجعله قادراً على أن يصبح مواطناً صالحاً يخدم مجتمعه وتحقيق التقدم له، لذا كانت الحاجة إلى التفكير الإبداعي ملحة في كل عصر من العصور، فلولاً المبدعون ما أصبح لدينا العديد من الاختراعات والاكتشافات والانجازات العلمية في عصر يتطلب كل جديد وحديث لنواكب التقدم السريع للمشاركة الفعالة في المعرفة والتعلم والإنجاز.

كما تعد دراسة الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف وتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أعمال، وفيما يحققه من أهداف، حيث تعمل على استثارة الفرد للقيام بسلوكيات هادفة وعلى درجة من الدقة والفعالية في جميع أطوار الحياة، وبهذا يكون لكل من التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز دور مهم في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة.

وعلى الرغم من التأكيد في العديد من الأدبيات التربوية على أهمية تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، إلا أن واقع العملية التعليمية في مدارسنا لا يزال يعتمد على انتاج المعرفة وتلقين المعلومات دون أى جهد في الاستقصاء والبحث، فيما يقف عائقاً أمام الدافعية والإبداع بالإضافة إلى قلة التفاعلية وغياب التعاون بين المعلم والمتعلم. لذا نجد أن هناك مجموعة من المبررات التي دفعت الباحثة للقيام بهذا البحث على النحو التالي:

- ضرورة الاهتمام بالتدريس وفقاً لاستراتيجيات التعلم النشط الحديثة كاستراتيجية سكامبر والتي تهدف إلى تنمية التفكير وتحفيز الخيال على الابتكار وخلق طرق جديدة للتعامل في كافة المواقف الحياتية عن طريق التقصي والاكتشاف والإبداع والتي أوصت بها العديد من الدراسات العربية والأجنبية مثل دراسات كلا من: (Aktan، 2020) ، (Istamova، 2021)، (رضوان رضوان على زمام، عبير عبده عبدالرحمن شرقاوي، ٢٠٢٣).
- نظراً للآثار السلبية لنقص الدافعية للإنجاز من تدني نواتج التعلم ومخرجات التعليم، يري الباحثون ضرورة استحداث برامج واستراتيجيات تعمل على تنمية دافعية المتعلمين للتعليم والإنجاز وزيادة مستوى التحصيل مثل دراسات (Villa & Sebastian، 2021)، (Tavokoli et al، 2022)، (حنين خالد فالح الحيص، عبد الرحمن أحمد محمد حجة، ٢٠٢٣)

- توجيه الاهتمام وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث أوضحت نتائج العديد من الدراسات السابقة أنه على الرغم من أهمية التفكير الإبداعي إلا أنه يوجد ضعف في مستوى التفكير الإبداعي لدى التلاميذ وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسات التالية: (Pupat & Boonjan، 2014)، (هند سيد توفيق، ٢٠١٩)، (مينا عبدالمسيح حنا عبد الملاك، ٢٠٢٢)، (Gengiz، et al، 2023)، (فاطمة محمد عبدالفتاح إسماعيل، نهي ضياء الدين عبدالحميد، الشيماء فؤاد عبدالحميد، ٢٠٢٤)، (رنا ناصر العثمان، ٢٠٢٤).
 - لاحظت الباحثة أثناء إشرافها على مجموعات التربية الميدانية ومقابلتها مع أخصائي وموجهي الإعلام التربوي ومجموعة من التلاميذ، تبين قلة التلاميذ المشاركين في إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية، كما أنها لاحظت عدم شعور التلاميذ بالرضا تجاه النشاط وتوقعات سلبية تجاهه، وشعورهم بالملل نظراً لاتباع الطرق المعتادة التقليدية وعدم اعتماد الطرق الحديثة المبتكرة مع التلاميذ في إعداد وتنفيذ مثل هذه الأنشطة.
 - ندرة الدراسات - في حدود علم الباحثة - التي تناولت توظيف استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز من خلال أنشطة الإعلام التربوي لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية.
- ولعلاج تلك المشكلات وأوجه القصور سالفة الذكر يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
- "ما فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟".**
- ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:
- ١- ما مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٢- ما أبعاد الدافعية للإنجاز الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٣- ما التصور المقترح للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
 - ٤- ما فعالية استخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- ٥- ما فعالية استخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
- ٦- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات كلا من مقياس التفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث:

- ١- الوقوف علي أهم مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز ومدي ملائمتها ومناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- التحقق من فعالية استخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) فى تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٣- التحقق من فعالية استخدام أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٤- الكشف عن مدي العلاقة الارتباطية بين درجات كلا من مقياس التفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

الاهمية النظرية:

يعد هذا البحث استجابة للاتجاهات التربوية المعاصرة والتي تدعم وتشيد بدور استراتيجيات التدريس الحديثة، وتسلط الضوء علي استخدام استراتيجية سكامبر (SCAMPER) كأحدى هذه الاستراتيجيات لتوظيف أنشطة إعلامية اثرائية، وذلك للتحقق من مدي فعاليتها وأهميتها لتنمية التفكير الإبداعي و الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الأهمية التطبيقية:

- ١- يسعى إلى تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر)، بما يخدم العملية التعليمية ويحقق مستوى مرتفع فى الإبداع العلمي.
- ٢- متغير الدافعية للإنجاز بوصفه متغير يستحق البحث من خلال الكشف عنه والتعرف على المتغيرات التي ترتبط به.

- ٣- نشر الوعي حول استخدام مهارات التفكير الإبداعي من أجل صناعة الإبداع والريادة وزيادة القدرة على الانتاج وتوليد الحلول الإبداعية للمشكلات.
- ٤- أهمية الفئة التي يتناولها البحث وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إنها من الفئات الأكثر أهمية في المجتمع ومستقبل الوطن ومن ثم ضرورة الاهتمام بتعليمهم وتربيتهم.
- ٥- مساهمة الاتجاهات الحديثة، والتي تهتم بإيجابية وتفاعلية التلميذ، من خلال المشاركة والتعاون والبحث والاستقصاء، ولذا يصبح للتلميذ الدور الأكبر في العملية التعليمية.
- ٦- الاستفادة من نتائج المعرفة العلمية في هذه المجالات المتعددة.
- ٧- يستفيد من أدوات البحث ونتائجه في تصميم برامج تدريبية هادفة لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز واستغلالها بالشكل الأمثل.
- ٨- يتوقع أن يساعد هذا البحث أخصائيي الإعلام التربوي في تطوير أنشطة إعلامية مدرسية قائمة على تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ.
- ٩- مرجعية للدراسات السابقة، واستفادة باحثين آخرين منها في إجراء دراسات لاحقة على عينات ومراحل تعليمية أخرى.
- ١٠- قد تفيد القائمين على إعداد وتصميم المناهج التعليمية نحو أهمية تضمين أنشطة تعليمية عاماً وأنشطة إعلامية مدرسية على وجه الخصوص تعتمد على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) بهدف مساعدة المتعلمين على حل المشكلات التي تواجههم.
- ١١- التكيف مع المواقف التعليمية والحياتية المختلفة بإيجاد حلول إبداعية، ولفت الانتباه نحو توظيف استراتيجية (SCAMPER).

حدود البحث:

- اقتصر هذا البحث على ما يلي:
- الحدود الزمنية: طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.
 - الحدود البشرية: اقتصر البحث على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصف الخامس الابتدائي.
 - الحدود المكانية: طبق البحث في مدرستين بمدارس مدينة ميت غمر بمحافظة الدقهلية (مدرسة الصديق الابتدائية، مدرسة ميت غمر للتعليم الاساسي الابتدائية).
 - الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تصميم أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز.

متغيرات البحث:

- ١- المتغير المستقل: تتمثل فى تصميم أنشطة إعلامية إثرائية قائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER).
- ٢- المتغيرات التابعة: تتمثل فى التفكير الإبداعي، والدافعية للإنجاز.

أدوات ومواد البحث:**• المواد التعليمية:**

- ١- قائمة بمهارات التفكير الإبداعي.
- ٢- قائمة بأبعاد الدافعية للإنجاز.
- ٣- دليل معلم.
- ٤- كتيب الأنشطة الإعلامية الاثرائية

• أدوات البحث:

- ١- مقياس التفكير الإبداعي.
- ٢- مقياس الدافعية للإنجاز.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة، والتجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ٥- يوجد ارتباط دال موجب عند مستوى دلالة $(0.05 \geq)$ بين كل من: التفكير الإبداعي ككل والدافعية للإنجاز ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

تم تحديد التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث على النحو التالي:

- أنشطة إعلامية إثرائية: Enrichment Media Activities

مجموعة من الأداءات والفعاليات المتنوعة لتنمية مهارات التلاميذ وتوسيع مداركهم وتوجيههم تربوياً، بهدف اكتشاف المواهب وخلق جيل مبدع قادر على التحدي، والتجريب، والإبداع في إنجاز المهمات، ومن أبرزها الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، المناظرات، المسرح المدرسي.

- استراتيجية سكامبر : SCAMPER Strategy

مجموعة من الخطوات والإجراءات التي تتبعها الباحثة أثناء إعداد وتنفيذ الأنشطة الإعلامية مع التلاميذ لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، وكل حرف من الأحرف السبعة يشير إلى الحرف الأول من المهارات التي تشكل في مجملها "قائمة توليد الأفكار"، وهي كالآتي: الاستبدال Scbstitute، التجميع Combine، التكيف Adapt ، التطوير Modify، الاستخدامات الأخرى Put to other uses، الحذف Eliminate، العكس Reverse، إعادة الترتيب Rearrange.

- التفكير الابداعي: Creative Thinking

طريقة تفكير تمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية (عينة البحث) من البحث عن بدائل مختلفة وطرق جديدة لتوليد الأفكار، لإدخال التحسينات والتعديلات بشكل فريد وأصيل.

- الدافعية للإنجاز: Achievement Motivation

طاقة كامنة داخلية لدي التلميذ تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف معين وتحقيقه والمحافظة عليه.

أدبيات البحث: (الإطار النظري ، الدراسات السابقة)

المحور الأول: الأنشطة الإعلامية الإثرائية

تعد الأنشطة الإثرائية من أهم أشكال التعلم المقدمة للتلاميذ في العملية التعليمية فهي تساعد على توسيع الحصيلة المعرفية والاستقلال والاعتماد على الذات، وكذا الابتكار والإبداع، وترجع أهميتها إلى أنها تنتقل التلميذ من حالة المتلقي السلبي إلى حالة التفاعل الإيجابي أثناء التعلم، كما أنها تخفف من صعوبة بعض الموضوعات التعليمية المجردة، فهي تساعد المعلمون على إثراء العملية التعليمية بأنشطة تعليمية مبدعة. (فخري رشيد خضر، ٢٠١٥، ٨٧٥)

كما أشارت (دينا عبدالتواب، حسني شرقاوي، ٢٠٢٢)، و(عبدالله حسين الغامدي غرم الله، ٢٠١٩) إلى الأهمية البالغة للأنشطة الإثرائية والمتمثلة في توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تستخدم لتنمية المهارات والكفاءات وتلبية احتياجات التلاميذ العقلية والعلمية واتجاهاتهم، وتساعدتهم في حل المشكلات من خلال اكتسابهم مهارات التفكير الإبداعي وغيرها. وقد أوصت نتائج دراسة (Beijand، A،Saniei، 2015) بضرورة الاهتمام بالأنشطة الإثرائية لما لها من دور كبير في تلبية احتياجات التلاميذ وتنمية إبداعاتهم، وكذلك تعليم مهارات جديدة وصقل ما لديهم من مهارات لها علاقة بموضوع النشاط.

ويعرف (محمد رمضان، محمد الصعيدي، رنا الخولي، ٢٠٢٢، ٢١٨) الأنشطة الإثرائية بأنها: "مجموعة متنوعة من الأفكار والممارسات المستحدثة القائمة على صفات شكلية من تقنيات وأساليب مغايرة، وبمعالجة التصورات والأفكار بمدخل تطبيقية حياتية، تعتمد على التعلم النشط من خلال ممارسات مثل اللعب والبحث والاكتشاف، وإثراء الخيال لتحسين دور حياة الفرد".

كما تشير (رانيا عبدالفتاح السعداوي، ٢٠٢٤، ٣١٩) إلى أن الأنشطة الإثرائية: "مجموعة من الأدوات العقلية والحركية، التي تثير دافعية التلاميذ وإيجابياتهم من خلال ما تتيحه من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب فهم المشاركة الفعالة والإيجابية بهدف تنمية واكتساب المعارف والمهارات والقيم المختلفة".

مما سبق تتضح أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، انطلاقاً مما تقدمه من فرص وامكانيات لها تأثير كبير على الارتقاء بمستوي التلاميذ فكرياً وأكاديمياً، وكذلك تنمية دافعتهم للإنجاز، وتدريبهم على أعمال أنماط التفكير المختلفة في التعامل مع المواقف والمشكلات، من خلال دراسة سياقات واقعية وممارسة فعاليات متنوعة تظهر في التطبيقات العملية المختلفة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال دمج النشاط الإثرائي مع إعداد وتصميم الأنشطة المتنوعة للإعلام المدرسي منتجاً أنشطة إعلامية إثرائية في مجالات عديدة منها: "الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المناظرات، المسرح المدرسي".

حيث تعد الأنشطة الإعلامية المدرسية من أكثر الأنشطة فعالية وتأثيراً في السلوكيات والقيم وبناء المفاهيم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، لأن التلاميذ في هذه المرحلة يقبلون على ممارسة الأنشطة الإعلامية المدرسة مقارنة بالطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية، كما يتميز الأنشطة الإعلامية المدرسية بالتنوع في الرسالة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية إذ

تخاطب كافة التفضيلات والميول لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى تناول الإعلامي المرن الذي يأخذ في اعتباره احتياجات التلاميذ للجانب التربوي، والترفيهي، والفكري، والانفعالي، وذلك بما يتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ. (وفاء السيد خضر، ٢٠١٨، ٤٥).

- وتعرف (مني سعيد الحديدي، شريف درويش اللبان، ٢٠٠٩، ٢٧-٢٨) الأنشطة الإعلامية المدرسية بأنها: "كافة الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات من جمهور المتلقين للمادة الإعلامية وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة".

- كما عرفها (السيد محمود عثمان، ٢٠٢٠، ١٦٩٧)، بأنها: "عملية استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس من خلال التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي في تقديم وسائل إعلامية ذات أهداف تربوية لإحداث توعية اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية لأفراد المجتمع المدرسي ومواجهة القيم الهدامة التي يتعرض لها المجتمع، وذلك في إطار معايير ممارسة النشاط المدرسي".

- وتعرف أيضاً (شيماء المتولى، مروة عبدالعليم، ٢٠٢١، ١٤٠) بأنها: "كافة الأنشطة الإعلامية المدرسية صحفية وإذاعية ومسرحية والتي تمارس في المدارس بمشاركة التلاميذ تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، فهي عملية تربوية اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية، وتوجه رسائل إعلامية لبناء الشخصية السوية الواعية المتكاملة لديهم، بغرض تمكينهم من تحقيق اتصال وتواصل ناجح مع الآخرين، وتنسم هذه الأنشطة بالتشويق ويقبل التلاميذ على ممارستها".

ويلاحظ من التعريفات السابقة مدي أهمية الأنشطة الإعلامية المدرسية في توفير بيئة تسمح للتلاميذ بالتعبير عن أنفسهم، وتطوير مهاراتهم، حيث تتيح الأنشطة الإعلامية للطلاب فرصة لممارسة عمليات أساسية في التفكير مثل الملاحظة، والاستنتاج، والتنبؤ، مما ينمي لديهم مهارات التفكير الإبداعي ويطور لديهم المرونة الفكرية للتكيف مع عالم سريع التغير، أيضاً توفر منصات الإعلام التربوي مثل الإذاعة والصحافة المدرسية للتلاميذ مساحة آمنة ومحفزة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على الإبداع والابتكار،

ويتعلم التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة الإعلامية كيفية إيجاد حلول جديدة للمشكلات والتحديات التي يواجهونها وهو جزء أساسي من التفكير الإبداعي من خلال تشجيع الأساليب المبتكرة وحب الاستطلاع والقدرة على مواجهة المواقف الصعبة والانتقال بين الأفكار بسهولة. كما يتضح أن الأنشطة الإعلامية فعالة في تعزيز الدافعية للإنجاز عن طريق ربط المحتوى بالاهتمامات الشخصية واستخدامها التعلم النشط والتعاوني والتأكيد علي تكوين الضمير الذي يوجه سلوكهم، كما تساهم هذه الأنشطة في نشر الوعي التربوي بتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية لدي التلاميذ مما يساعدهم على التركيز والانتباه، وتأخير الشعور بالتعب، بالإضافة الي أن تنوع الأنشطة يثير فضول التلاميذ لتحمل مسئولية تعلمهم بأنفسهم وهو ما يؤدي إلى زيادة الدافعية للإنجاز.

❖ أسس ومبادئ ممارسة الأنشطة الإعلامية الإثرائية

لضمان فاعلية الإعلام المدرسي بأنشطته المتنوعة يجب الاعتماد على المبادئ الآتية: (عبدالرازق الدليمي، ٢٠١١، ٢٠٢-٢٠٣)، (عزة فاروق خليفة، إيمان عبدالوهاب هاشم، أماني محمد شريف، ٢٠٢٥، ٦٨-٦٩):

١- مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

٢- أسلوب التخاطب: يجب أن يكون بلغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم العقلية بمعنى أن يمتاز بالبساطة والصرامة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ.

٣- الوقت المناسب: أن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها، حيث لا يمكن تقديم معلومات للتلاميذ حول متطلبات النشاط المدرسي في نهاية الفصل الدراسي.

٤- الجاذبية: باعتماد أدوات وطرق يتوفر فيها عنصر التشويق للمحتوي الإعلامي بحيث تلفت انتباه التلاميذ من خلال التركيز على الجوانب التي تلبي حاجاتهم واهتماماتهم مع تقديم المعلومات بالتدرج خلال الفصول الدراسية مراعيًا فيها مستوى النمو المعرفي والعقلي للتلميذ وخصائص كل مرحلة دراسية.

٥- الموضوعية: في تقديم المعلومات وتجنب الدعاية والإشهار وإصدار الأحكام تجاه المسارات الدراسية.

يتضح مما سبق أن الأنشطة الإعلامية الإثرائية يمكن أن يكون لها تأثير فعال في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وهذا ما تحاول الباحثة التأكد منه من خلال البحث الحالي.

❖ أنواع الأنشطة الإعلامية المدرسية

يمكن إثراء معلومات وخبرات التلاميذ من خلال إعداد وتصميم مجموعة من الأنواع المتميزة للأنشطة الإعلامية المدرسية والتي قد تعزز الفهم العميق للمواد الدراسية وتطوير المهارات الحياتية الأساسية لديهم وقد تزيد تلك الأنشطة الإثرائية من دافعية التلاميذ وإيجابياتهم نحو التعلم.

وينقسم النشاط الإعلامي بالمدارس لأنواع عدة، وتختص الباحثة بالأنواع الآتية للأنشطة الإعلامية والتي تؤكد استخدامها وقياس مدى فعاليتها في البحث الحالي وهي:

- **الإذاعة المدرسية:** ويعرفها (بدير السيد عثمان، ٢٠٢٣، ١٧٥)، بأنها: "نشاط مدرسي ووسيلة إعلام مدرسية يمارسها ويقدمها مجموعة من التلاميذ داخل المدرسة في مواعيد محددة تحت إشراف مشرف يقوم على توجيههم وتدريبهم على تقديم برامج إذاعية متنوعة وهادفة تساعد في اكسابهم مهارات الإلقاء، والأداء الصوتي وتعودهم على أساليب الاقناع، وتنمي شخصيتهم وقدرتهم على التخطيط والتصميم والتنفيذ لانتاج أعمال وأنشطة إعلامية إذاعية مدرسية".
- **الصحافة المدرسية:** ويشير (فهيم توفيق مقبل، ٢٠١٢، ٩١) بأنها: "معرضاً يفصح فيه التلاميذ عن أفكارهم وهمومهم، ويعرض أخبار المدرسة، والموضوعات القصيرة، والقصص الطريفة ليقراها التلاميذ أثناء الفسحة النهارية".
- **المسرح المدرسي:** يؤكد (بندر العسيري، ٢٠١٧، ١٧) أنه: "النشاط التربوي الذي ينفذه الطلاب على خشبة المسرح تحت إشراف معلمهم في البيئة المدرسية سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف تنمية قيمهم الأخلاقية، وإكسابهم المعارف والمهارات الإنسانية وتوجيه ميولهم، وتلبية احتياجاتهم، وتقدير مواهبهم".
- **المناظرات:** تعرفها (دعاء على حسن فرج، ٢٠١٦، ١٨٩) بأنها: "تكنيك تعليمي يفترض وجود موقف معين إما بالتأييد أو بالرفض يمكن استخدامه لتحفيز التلاميذ على ممارسة مهارات مهمة كمهارة الحوار، ومهارة اتخاذ القرار من ضمن مهارات عديدة أخرى".

❖ **المهارات العامة التي يجب أن يتصف بها الطلاب المشاركون في الأنشطة الإعلامية الإثرائية:**

أكد كلاً من (عبدالحكيم محمد أحمد، ٢٠٠٨، ١٢٠)، و (سكرة على حسني البريدي، ٢٠٢٢، ٢٢٧-٢٢٨) على مجموعة من المهارات الواجب توافرها لضم الطالب إلى النشاط الإعلامي ومنها:

١- أشادت بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلاب الذين يشاركون فى الأنشطة اللاصفية عامة، والأنشطة الإعلامية على وجه الخصوص فى المدرسة لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ويتمتعون بروح قيادية وتفاعل اجتماعي ويكونوا واثقين من الآخرين ومن أنفسهم، فضلاً عن ميولهم للمشاركة فى نشاط البيئة المحلية والأحداث السياسية.

٢- حب البحث والاطلاع: فلابد للطلاب المشارك فى الإعلام المدرسي أن يكون مثقف لديه شغف للقراءة وحب الاطلاع فعند كتابة تقرير ما أو فن من الفنون الصحفية أو الإذاعية فالطالب تلقائياً سيتجه إلى مصادر البحث عن المعلومات، حيث أن المعلومات التى يحصل عليها التلميذ تلعب دوراً هاماً فى تكوين ذكائه، وقدرته على الإبداع، وبالتالي تفجير الطاقات العلمية الكاملة.

٣- الجرأة والثقة بالنفس: عندما يجري الطالب لقاء مع مسئول تربوي أو أى مسئول أو يكتب عن قضية بحرية وجرأة فقد اختار طريق الاعتماد على النفس والثقة بالذات والجرأة وتلك مقومات الشخصية الإعلامية.

٤- امتلاك مهارات الحوار: فمهارات الحوار ضرورة من ضروريات الحياة الإنسانية فتتعدد وتتشابه وتتنوع باعتبارها جزء من السلوك الإنساني يعتمد على تبادل الآراء والمعلومات، والأفكار والخبرات فالقدرة على التعبير والإنصات للآخرين واحترامهم، والتلقائية من أهم مهارات الحوار التى يجب أن يتميز بها الطالب المشارك بالإعلام المدرسي.

٥- القيادة وحب العمل الجماعي، فالطالب الذي لديه مواصفات القيادة لديه القدرة على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وإدارة الوقت.

٦- القدرة على التحليل والربط فقدرة الطالب على التحليل والتفسير تمكنه من النقد البناء للقضايا المختلفة.

❖ أهمية تفعيل وتطوير الأنشطة الإعلامية المدرسية

إن الحديث عن الأنشطة الإعلامية المدرسية ومدي أهميتها ومبررات ودواعي تفعيلها وتطويرها داخل مدارسنا جاءت العديد من الدراسات التى تؤكد وتدعم ذلك الاتجاه، وتوضح الدور الإيجابي لتلك الأنشطة وفعاليتها فى تحقيق العديد من الأهداف ومنها: دراسة حنان كامل حنفي مرعي (٢٠١٩) حيث هدفت إلى التعرف على دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، والتعرف على دور المناخ المدرسي فى تدعيم هذه القيم والمضامين الإعلامية المتاحة داخل المدارس الثانوية ومدي امتثال الطلاب

لقيم المواطنة التى تبنتها الأنشطة الإعلامية فى المدارس الثانوية، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الإعلامى بالعينة، وتمثلت العينة فى (٤٠٠) مفردة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة فى المدارس التجريبية والحكومية، معتمدة فى ذلك على أداة الاستبيان ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها أن الأنشطة الإعلامية المدرسية تقوم بدور هام وفعال فى تدعيم قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

و أجرت الباحثتان مروة إبراهيم الششتاوي، جيهان سعد عبده المعبي (٢٠٢٠) دراسة لبحث فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم فى مدارس التعليم العام، واستعانت الباحثتان بالمنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي من خلال التطبيق على عينة بلغت (١٨) تلميذاً وتلميذة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١١-١٢) سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية لتعديل اتجاهات العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي فى تحقيق الهدف منه داخل مدارس التعليم العام.

بينما سعت دراسة (2021) Michelle Elaine Fowler فى معرفة مدى ارتباط الأنشطة الإعلامية المدرسية وخاصة الصحفية والإذاعية بالمدارس المتوسطة والثانوية بمجال الصحافة والإذاعة المهنية والمحترفة مع جيل من الطلاب يكبرون مع القليل من المعلومات للوصول إلى التجارب التربوية الحقيقية للصحافة والإذاعة المدرسية وبلغت العينة (٥) من معلمي الصحافة والإذاعة المدرسية و (٥) من الإذاعيين المحترفين، وقد تم استخدام المقابلات الفردية والمقابلات العميقة عبر الزووم ومن خلال البريد الإلكتروني، بالإضافة إلى العينات التوثيقية، وتوصلت النتائج بأن الطلاب قادرين على تعلم مهارات إنتاج الأخبار وكتابتها والتصميم الجرافيكي لها وليس جمع الأخبار فقط من خلال قنوات المعلمين على اليوتيوب، وتولي الطلاب فى المرحلة المتوسطة أدوار قيادية ومستوي متقدم من التحرير أكثر من المدارس الثانوية.

في حين أشارت سارة فايز عبدالمسيح طوس (٢٠٢٣) إلى رصد كيفية إدراك أخصائيي وموجهي الإعلام التربوي ومديري المدارس عينة الدراسة لأهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتحديد المتطلبات اللازمة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية فى توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، ومدي جدوي الاستراتيجية

المقترحة فى ذلك، مستخدمة منهج المسح حيث طبقت على عينة عمدية من مديري المدارس وموجهي وأخصائيي الإعلام التربوي بلغ قوامها (٢٠٠) مفردة، واعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات تمثلت فى: (أداة الاستبيان، مقياس ليكرت الثلاثي، مجموعة النقاش المركزة فى جميع البيانات)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع ادراك مديري وأخصائيي وموجهي الإعلام التربوي عينة الدراسة للمؤشرات الدالة على أهمية توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ، وتأييد عينة الدراسة لضرورة توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية فى التوعية بقضية تغير المناخ، مما يسهل عملية تطبيق الاستراتيجية المقترحة بالمدارس الابتدائية.

كما كشفت دراسة هالة بسيوني، محمد كتاكت (٢٠٢٤) عن العلاقة بين ممارسة طلاب المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام المدرسي وتنمية وعيهم بأبعاد التربية الاقتصادية المختلفة من حيث دراسة الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الإعلامي المدرسي وغير الممارسين فى تنمية وعيهم بأبعاد التربية الاقتصادية، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت الأدوات فى أداة الاستبيان ومقياس التربية الاقتصادية، وجاءت النتائج موضحة أن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي بأشكالها المختلفة ساهمت بشكل واضح فى تنمية وعي الطلاب الممارسين بأبعاد التربية الاقتصادية المختلفة وأوصت بإلقاء مزيد من الضوء على التربية الاقتصادية من قبل الأنشطة الإعلامية المدرسية والمؤسسات التربوية وتحفيز الطلاب على الوعي بأبعادها واتقان مهاراتها وضرورة وضع مقرر لها يدرس بالمدارس.

المحور الثاني: استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

❖ نشأة وتطور استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

تعود الأفكار الأولى لاستراتيجية سكامبر (SCAMPER) لأليكس أوزبورن Alex Osborn فى عام ١٩٦٣ اقترح قائمة لتوليد الأفكار، حيث تضمنت كلمات أو جملاً مفتاحية لتكون مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني (طاهر عبدالرازق أبو موسي، ٢٠٢٤، ٧١٣).

وبعدها قام ريتشارد دى ميلي Richaed de Mille عام ١٩٦٧ بعمل كتاب يهدف لتنمية الخيال الإبداعي لدي المتعلمين، اعتمد الكتاب على بعدين، العمليات المعرفية المتمثلة فى: الأصالة والمرونة والطلاقة والتفضيلات، والعمليات الوجدانية أو العاطفية المتمثلة فى: حب الاستطلاع وتفضيل التعقيد والاستعداد للتعامل مع المخاطر والحدس. (زهور صبار البلوي، ٢٠٢١، ١٢-١٤).

واتبعهم فرانك ويليامز Frank Williams بتقديم مجموعة استراتيجيات تهدف لتحفيز التعبير الابداعي عند الأطفال، وأخيراً قام بوب إيبرلي Bob Eberle عام ١٩٧١ بمزج هذه الخبرات مع بعضها لبناء استراتيجية سكامبر بحيث يصبح لديه نموذج واستراتيجية أسماها سكامبر بعد إضافة مجموعة أنشطة وألعاب وفق نموذج دي ميلي الذي تمثل في مكعب ثلاثي الأبعاد جمع فيه العمليات المعرفية والوجدانية والأنشطة ويحتوي على عشرة ألعاب والتي أضاف لها بيرني عشرة أخرى لتصل لعشرين لعبة. (مصطفى قسيم الهيلات، ٢٠١٥، ٣٧).

❖ مفهوم استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

- يعرف (M. Barak، 2013، 660) استراتيجية سكامبر بأنها: "سلسلة من الأسئلة التي يؤدي تطبيقها إلى توليد أفكار جديدة، تهدف إلى المساعدة في تغيير الحلول القائمة بحلول جديدة، ومن ثم اختبار الفكرة الأكثر مناسبة لحل المشكلات".
- وتصفها (نسرين على زيد اليامي، ٢٠٢٠، ٣٨٨)، بأنها: "مجموعة الإجراءات والخطوات القائمة على الأسئلة المقصودة والمختصرة التي تكون ناتجة عن الأفكار الجديدة من خلال العديد من الخطوات المنظمة، وتحسين هذه الأفكار وتطويرها باستخدام بعض المهارات".
- ويضيف كلاً من (خالد خميس، عمر على، إياد إبراهيم، ٢٠٢١، ١٦٨) تعريفاً لاستراتيجية سكامبر بأنها: "استراتيجية تجمع بين توليد الأفكار وتدريب المتعلمين على مهارة استخدام الأسئلة، وتعتمد على تقديم موضوع التعلم في صورة مهام علمية يقوم بها المتعلم، من خلال طرح أسئلة متسلسلة تشمل: التبديل والتجميع والتكييف والتعديل واستخدامات أخرى والحذف والعكس أو الإعادة".

❖ مميزات استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

يتفق كل من (أمال محمد محمود، ٢٠١٥، ١٢)، (فاطمة عاشور توفيق، ٢٠١٧، ٣٢٨)، (مدحت عزيز زكي، ٢٠٢٣، ٢٢١) على مميزات استراتيجية سكامبر، ويمكن تحديدها في النقاط الآتية:

- ١- تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة.
- ٢- إثارة حب الاستطلاع.
- ٣- تنمية مهارات الطلاب في طرح التساؤلات التحفيزية المختلفة.
- ٤- تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو تعلم المادة الدراسية ونحو التفكير والابتكار.
- ٥- تدريب الطلاب على الاستفادة من أفكار الآخرين من خلال تطويرها والبناء عليها.
- ٦- تمييز الأفكار والحلول المقترحة بالخيال والإبداع.
- ٧- عدم خروج الاستراتيجية عن المشكلة المعروضة.

- ٨- تعاون جميع التلاميذ أثناء أنشطة سكامبر.
- ٩- تشجع على التفكير والابداع والإثارة والتحدى.
- ١٠- يتم من خلالها استخدام أكثر من نمط (سمعي وبصري) بالاعتماد على مخطط رسمي لسكامبر.
- ١١- الوصول إلى حل المشكلة المعروضة بشكل سريع، فلا يحتاج حل المشكلة إلى وقت طويل.
- ١٢- تعمل على إكساب الطلاب المفاهيم الجديدة وتعزيزها من خلال ربطها بالمفاهيم السابقة وتحديد الصفات المميزة للمفهوم، وتقديم أمثلة على الأشكال والرسومات وتجريب خطوات نموذج سكامبر السبع أو البعض منها في الأشكال والرسومات، مما يعمق الفهم لهم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- ١٣- تظهر الفروق الفردية أثناء التعلم باستخدام استراتيجية سكامبر.

❖ خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية سكامبر (SCAMPER)

- حدد (ناصر صبري ومريم الربيني، ٢٠١٣، ٢٢-٢٥) خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية سكامبر في النقاط التالية:
- ١- تحديد المشكلة (الموضوع) ومناقشتها: يقوم المعلم / المدرب القائم بالتدريس بتحديد المشكلة عن طريق تجميع المعلومات والحقائق عن المشكلة المختارة، من خلال الوسائل السمعية أو المرئية أو المقروءة، وذلك للتأكد من إلمام جميع الطلاب وفهمهم للمشكلة.
 - ٢- إعادة بلورة المشكلة وصياغتها: يتم في هذه الخطوة إعادة صياغة المشكلة المختارة بتحديددها بشكل يمكن من البحث عن حلول لها، ويمكن الاستعانة بالوسائل الكفيلة بذلك كالأفلام الوثائقية والرسم والصور والمخططات حول المشكلة.
 - ٣- عرض الأفكار والحلول: تعتبر هذه الخطوة الجزء الرئيسي في التدريس، وتتم بناء على المخطط المعروض أمام الطلاب باستخدام الأسئلة التحفيزية المنشطة للإبداع لتحفيزهم على توليد أفكار جديدة، وإثارة ما لديهم من ملكات وإبداعات، والتأكيد على أنه ليس بالضرورة استخدام كافة مكونات تطبيقات سكامبر في النشاط وإنما يعتمد على حسب طبيعة الموقف أو المشكلة.
 - ٤- استمطار الأفكار وتقويمها: يطلب المعلم / المدرب القائم بالتدريس من الطلاب تصميم الأفكار والحلول التي تم التوصل إليها، واختيار أفضلها وفقاً لمعايير جودة معينة تتفق عليها المجموعة كالأصالة، التكلفة، إمكانية التطبيق، القبول الاجتماعي، طلاقة الأشكال، المرونة، إدراك التفاصيل.

وفى ظل النقاط السابقة ترى الباحثة إمكانية إضافة بعض النقاط ومنها: التعرف على المعرفة والخبرات السابقة لدى التلاميذ، وتقديم شرح كافي لاستراتيجية سكامبر، مع توضيح مكونات الاستراتيجية وفقا لكل حرف من حروفها وما يرمز له، وأيضاً الحديث عن أهمية وطبيعة الأنشطة الإعلامية المدرسية (الإثرائية) ومحاولة ربطها وإعادة هيكلتها وفقاً لاستراتيجية سكامبر والتي يتم التدريب عليها خلال التجربة العملية للبحث الحالي.

❖ مكونات استراتيجية سكامبر (SCAMPER)

تتكون استراتيجية سكامبر من مجموعة من الأنشطة أو المبادئ التي تستخدم لمساعدة التلاميذ على توليد الأفكار الجديدة وتكتب بالحروف المختصرة سكامبر SCAMPER والتي تعني الآتي: (Eberie, 2008)، (على محمد مبارك الشلوي، ٢٠٢٢، ٥٩١)، (نبيل صلاح المصيلحي، محمد علام طلبة، نجلاء محمود عبدالكريم، ٢٠٢٣، ٢٣١)

- ١- الاستبدال Substitute: ويقصد به استبدال عنصر أو فكرة بأخري والبحث عن بدائل أفضل والتوصل لأفكار جديدة ويرمز له بالحرف (S).
- ٢- التجميع Combine: ويدل على جمع جزأين أو فكرتين معاً لتكوين شئ ذي قيمة من خلال استخدام أساليب التفكير العليا ويرمز له بالحرف (C).
- ٣- التكيف Adapt: ويشير إلى التطويع أو التوفيق لإيجاد حل مماثل أكثر ملاءمة للهدف المطلوب من خلال التعبير أو إعادة الترتيب ويرمز له بالحرف (A).
- ٤- التطوير Modify: هو التفكير في التغيرات التي يمكن إجراؤها على شئ معين ليقوم بوظائف جديدة، سواء عن طريق التكبير Magnify أو التصغير Minify ويرمز لها بالحرف (M).
- ٥- الاستخدامات الأخرى Put to other uses: ويعني التفكير في استخدام الشيء لتحقيق أغراض أخرى تختلف عن الغرض الأصلي ويرمز لها بالحرف (P).
- ٦- الحذف Eliminate: وهو التفكير فيما يحدث إذا تم إزالة أو التخلص من فكرة ما ويرمز له بالحرف (E).

- ٧- العكس Reverse/إعادة الترتيب Rearrange: ويشير إلى التفكير فيما قد يحدث من تدوير الأفكار أو إعادة تدويرها ويرمز له بالحرف (R).

❖ أهمية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز

تعود أهمية استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز من خلال سهولة الاستخدام وتطويع الإبداع لدى المتعلم، وجعل التعليم أكثر متعة من خلال زيادة دافعية الإنجاز للمتعلّم لاكتساب المعرفة بمختلف أشكالها، نظرا لقيامها على فكرة أن كل فكرة تولد من خلال فكرة سابقة موجودة قبلها. (Aktun - Fwnli & Cermik, 2020، 357)

كما تمتاز استراتيجية سكامبر بكونها طريقة يتم من خلالها استثارة التفكير التقاربي والخيالي والتوسع فى التفاصيل وقت تقديم الدعم للمتعلم والاستخدام المستقل للمهام والتكاليف والعمل عليها وتلقي التغذية الراجعة بما ينمي التفكير الإبداعي، وهي كذلك تمثل إطاراً للعمل والتساؤل الإبداعي وتعتمد على العصف الذهني والمناقشات كأدوات لإدارة تدريبها، بما يضمن توليد أفكار إبداعية خلاقة بعيداً عن الشخصية. (Istamova، 2021، 150)

وفى إطار متصل نجد أن استراتيجية سكامبر تنمي التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز من خلال توفير إطار منظم لطرح الأسئلة التحفيزية من خلال الأنشطة المكونة للاستراتيجية والمتمثلة فى (الاستبدال، والتجميع، والتكيف، والتطوير، والاستخدامات الأخرى، الحذف، إعادة الترتيب، العكس) والتي تشجع بدورها على توليد أفكار جديدة من مفاهيم موجودة، هذه العملية توسع نطاق الخيال، وتعزز الثقة بالنفس، وتنمي القدرة على إيجاد حلول مبتكرة للمشكلات، مما يؤدي إلى دافعية أعلى للإنجاز وتجاوز حدود التفكير النمطي إلى أفاق واسعة من التفكير الإبداعي.

تقوم أيضاً استراتيجية سكامبر على تطوير المحتوى الأصلي للمفاهيم وإيجاد حلول غير عادية للمشكلات وتحسين الانتاج الإبداعي للمتدرب والخروج بأفكار جديدة وتشجيع مختلف أنواع الأسئلة التي يمكن أن تساعد على تنمية التفكير للمتدربين وهي بذلك تمثل أسلوب تعليمي للابتكار والإبداع وتحفيز الدافعية للتعلم، مع تقديم كل ما هو جديد وربط الأفكار والمرونة فى طرحها والتوسع فيها. (Sarimah et al، 2022، 20)

حيث تنظم استراتيجية سكامبر دور المعلم والمتعلم أثناء عملية التفكير الإبداعي، فالمعلم هو الموجه والمنظم يحدد الأهداف ويشجع المتعلمين على طرح الأفكار مما يسهل التفاعل ويوفر البيئة التعليمية المناسبة بينما يكون دور المتعلم هو المحور الأساسي، حيث يقوم بتطبيق أسئلة سكامبر على المشكلات المطروحة، ويتفاعل مع الأفكار مشاركاً فى توليد حلول جديدة مبتكرة، ويكون مسؤولاً عن ممارسة مهارات التفكير النقدي الإبداعي لاستنتاج المعرفة بنفسه مما يرنو إلى دعم التعلم الذاتي والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والذي قد يسهم فى تحقيق نتائج إيجابية لهدف البحث الحالي.

❖ أهداف استراتيجية سكامبر SCAMPER

يوضح كلا من (إيمان راشد الكيومي، ٢٠١٥)، (أحمد توفيق الحسيني، ٢٠١٦) مجموعة من الأهداف التي تسعى استراتيجية سكامبر إلى تحقيقها على النحو التالي:

- ١- تنمية التفكير الانتاجي.
- ٢- تعمل على تعزيز مفهوم الذات وبالتالي زيادة الثقة فى نفوس الطلاب واحترام آراء ووجهات نظر الآخرين.
- ٣- تساعد على تكوين مستويات عالية من الطموح والآمال.
- ٤- القدرة على حل المشكلات بطرق حديثة وغير مألوفة من خلال طرح الحلول والبدائل المتعددة للمشكلات واختيار الأفضل منها.
- ٥- تسمح بحرية التعبير عن الأفكار دون نقد أو قيود وبالتالي تعمل على إكساب الطلاب مهارة الحوار والمناقشة.

❖ تطبيقات استراتيجية SCAMPER فى عمليتي التعليم والتعلم

أكدت العديد من الدراسات على أهمية استراتيجية سكامبر فى عمليتي التعليم والتعلم، حيث تسهم فى تنمية العديد من المفاهيم والاتجاهات وأنماط التفكير المختلفة ومن هذه الدراسات، دراسة (Kaytez & Aytar (2016) التى هدفت إلى استقصاء أثر برنامج سكامبر التعليمي على إبداع الأطفال بعمر خمس سنوات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٠) طفل وأخرى ضابطة (٢٠) طفل وتم تطبيق الدراسة فى المركز الدولي للتعليم بمدينة كنكري التركية، حيث طبقت الاستراتيجية لمدة يومين فى الأسبوع على مدار ثمانية أسابيع، وتكونت أداة الدراسة من اختبار قبلي وبعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية وتم استخدام تحليل التباين المغاير (ANCOVA) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على معدل الابداع للأطفال فى المجموعة التجريبية بالمقارنة مع المجموعة الضابطة ، مما يدل على أن هناك أثر كبير لبرنامج سكامبر فى تطوير الإبداع لدى الأطفال.

كما حاولت دراسة (Ozya prak (2016) إلقاء الضوء على فاعلية تقنية سكامبر فى تنمية التفكير الإبداعي، وقد هدفت إلى دراسة تأثير استراتيجية سكامبر فى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة، واتبعت المنهج التجريبي على عينة مكونة من (١٤) طالباً جامعياً من طلاب السنة الثانية من جامعة اسطنبول، وطبقت اختبار (TCTDP) النموذج (A) و (B) وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية تقنية سكامبر فى تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة.

في حين أشارت دراسة رضوان رضوان على زحام، عبير عبده عبدالرحمن الشرفاوي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجية سكامبر فى تنمية بعض مهارات الإبداع باستخدام تقنيات الجلد الصيفي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتمثلت أداة الدراسة فى مقياس مهارات الإبداع لتورانسن، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية مهارات الإبداع (الطلاقة - المرونة - الأصالة) لدي الطالبة المعلمة بعد تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر لصالح التطبيق البعدي.

بينما سعت دراسة مني محمد الدسوقي خليفة (٢٠٢٤) إلى تنمية مهارات التفكير التصميمي لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية باستخدام أنشطة تعليمية قائمة على تطبيقات سكامبر SCAMPER ، وفى ضوء ذلك استخدمت الدراسة المنهج التجريبي والتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الضابطة والتجريبية، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة قسمت إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة وعددها (٣٠) طالبة ومجموعة تجريبية عددها (٣٠) طالبة، وتم تطبيق الأنشطة التعليمية القائمة على تطبيقات سكامبر ولقياس فاعليتها تم تصميم أدوات القياس التالية: (اختبار مهارات التفكير التصميمي - بطاقة ملاحظة مهارات التفكير التصميمي - بطاقة تصميم جودة المنتج الفني)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تنمية مهارات التفكير التصميمي لدي طالبات المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية مما أثر إيجابياً على مستوى جودة المنتجات الفنية الزخرفية وهذا ناتج من فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على تطبيقات سكامبر لدي المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ووظفت دراسة محمد علاء الخطيب (٢٠٢٥) برنامج سكامبر فى تنمية مهارات إعداد النص المسرحي لدي طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي بالتطبيق على مجموعة واحدة، وتكونت العينة من (٩) طلاب من طلاب المستوى الرابع ببرنامج الإعلام التربوي (المسرح) بكلية التربية النوعية جامعة طنطا، واستعانت الدراسة ببطاقة تصميم المنتج (المنتج المسرحي المعد) من قبل عينة الدراسة كأداة للقياس قبلياً وبعدياً، وقد توصلت إلى عدة نتائج من أبرزها أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب الإعلام التربوي فى بطاقة تقييم المنتج (للنص المسرحي المعد) ككل وعند كل مهارة من مهاراتها قبل وبعد توظيف برنامج سكامبر لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثالث: التفكير الإبداعي

تعد البداية المنظمة لدراسة التفكير الإبداعي كانت فى خمسينات القرن الماضي بعدما قدم جليفورد Guilford نموذج بناء العقل والذي أشار فيه إلى مجموعة من القدرات المعرفية التى تتضمن قدرات التفكير الانتاج الالتقائي والافتراقي الإبداعي، وبعدها أزهت دراسات الإبداع والتفكير الإبداعي التى ارتبطت غالباً بظروف الحرب العالمية الثانية، والتطور والتسابق التكنولوجي بين الدول الصناعية، مما خلق تحدياً إبداعياً، ولكن قبل ذلك كانت توجد محاولات بمنزلة إرهابات لدراسة التفكير الإبداعي مثل محاولة رويس Roes فى عام ١٨٩٨م التى استخدم فيها بعض الأساليب المنشطة للأصالة لزيادة قدرة الفرد على انتاج أفكار جديدة (زين العابدين درويش، ٢٠١٥).

ويشير (مجي راشد نمر، ٢٠٢٠، ٧٨) أن الإبداع ظاهرة طبيعية لدى جميع البشر وأن كان تواجدها لدى الأفراد بنسب متفاوتة، فالفرد أثناء التفكير الإبداعي يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة، كما يطبق المعرفة التى يعرفها فى الموقف الجديد، ليكتشف العلاقات التى تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة، ويستخدم المعرفة بطريقة جديدة، ويتفاعل مع المتغيرات السريعة ويستطيع الاستفادة من الأفكار والأدوات المختلفة، ويتميز بالمرونة فى التفكير.

ومن زاوية أخرى فإن الاهتمام باستخدام الأنشطة التعليمية التى تحث المتعلمين على التفكير الإبداعي، لا يتم إلا من خلال توفير البيئة المناسبة مادياً ونفسياً والتى تساعد على تعلم أقوى وأفضل وأكثر فعالية، والحد أيضاً من الطرق التقليدية التى تعتمد على الحفظ واستدعاء وتذكر المعلومات، فقد أصبح تعليم التفكير ضرورة ملحة داخل المجتمعات نظراً للانفجار المعرفي والنمو المتسارع فى كم المعلومات والمعارف وذلك من خلال رفع درجة وعي التلاميذ وتوسيع تصوراتهم ومداركهم وتنمية الخيال والشعور عندهم نحو أنفسهم ونحو قدراتهم.

- وتتعدد تعريفات التفكير الإبداعي فيعرفه (لطيف عبدالله، ٢٠١٩، ١٨)، بأنه: "ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وقدرة كبيرة على تحليلها وتصميمها وإدراك نواحي النقص والقصور".
- ويذهب (Toker & Akbay، 2022، 10) إلى القول بأن التفكير الإبداعي هو عبارة عن "النظر لما هو مألوف بطريقة غير مألوفة، يظهرها الشخص باستخدام قدراته على التخلص والخروج من الروتين، من خلال التفكير بالأشياء والأنماط الجديدة التى تتميز بالجدية والأصالة".
- كما عرفته (كريمة بشير المجدوبي، ٢٠٢٢، ٣٣٣) بأنه: "التفكير المرن من خلال وضع الفرضيات والاختبار والمراجعة، وإعادة الاختبار، والتفكير بصيغة مفتوحة والمعلومات فيه ليست مقدسة، وإنما يمكن فحصها للتعرف على الثغرات والاختلالات التى لا يوجد لها حل مكتسب".

ويستخلص من التعريفات السابقة أن التفكير الإبداعي هو: القدرة على رؤية الأشياء من منظور جديد والإبداع فى توليد أفكار وحلول فريدة للمشكلات والتحديات يتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة وهو ما يعرف بـ "التفكير خارج الصندوق"، أى الخروج عن المسارات المعتادة التقليدية للوصول إلى نتائج من زوايا مختلفة وغير مألوفة.

❖ أهمية التفكير الإبداعي

وفى هذا الصدد حدد كلاً من (تغريد صالح، بدندي خير سليمان، شهر زاد صالح، ٢٠٠٩)، (عبد الواحد الكبسي، ٢٠١٣) أهمية التفكير الإبداعي فى النقاط الآتية:

- زيادة وعي التلاميذ بما يدور حولهم.
- معالجة المشكلات من عدة جوانب أو النظر لها من عدة زوايا.
- زيادة حيوية ونشاط التلاميذ فى تنظيم المواقف والتخطيط لها.
- تفعيل دور الخبرات التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.
- زيادة فاعلية التلاميذ فى معالجة ما يقدم لهم من مواقف وخبرات.
- تعلم التلاميذ كيفية امتلاك أدوات التفكير التى من شأنها توليد حلول من خلال أساليب غير تقليدية.
- تزويد التلاميذ بعمليات منهجية ومتعمدة تؤدي إلى الإبداع والابتكار.
- تنمية قدرة التلاميذ على الملاحظة الدقيقة، والتقاط لظواهر ذات القيمة، وتشجيعهم على تفسير هذه الظواهر، واختبار التفسيرات المختلفة والتحقق من صحتها.

❖ مهارات التفكير الإبداعي

يتفق معظم الباحثين على أن مهارة الإبداع تتكون من مجموعة من المهارات الفرعية الآتية: (Badr & ALHajjur، 2016)، (سحر على زغلول، ٢٠٢٣)، (منى الشهري، منال السيف، ٢٠٢٤)

- ١- الأصالة Originality: وتعرف الأصالة بأنها "قدرة الفرد على طرح صياغات مستحدثة من نوعها وتقوم على افتراض أن الفرد المبدع لا يكرر أفكار من قبله إنما يولد أفكار جديدة والأصالة هي أكثر صفة مرتبطة بالإبداع".
- ٢- الطلاقة Fluency: وهي عرض عدد أكبر من الحلول أو الاستخدامات أو المقترحات للاستجابة لحافز محدد، بالإضافة إلى السرعة أو السهولة التى يتم توليد هذه الأفكار بها وتنقسم الطلاقة إلى أنواع متعددة مثل الطلاقة اللفظية، والفكرية، والتعبيرية وغيرها.

٣- المرونة Flexibility : وتعني بها القدرة على سرعة التكيف مع أى موقف أو مشكلة جديدة بدلاً من التصور أو الالتزام بإطار معين للأفكار لا يتم الخروج عنه، وبحسب المواقف يتجه المبدع إلى بناء واحتضان أنماط فكرية معينة يواجه بها الأحداث والمواقف الحياتية مهما اختلفت وتباينت وعلى المبدع أن يطلق العنان لخياله وأفكاره، أى هي عبارة عن تعبير فى اتجاه التفكير لدى المبدع حسب الموقف، وتوليد أفكار متنوعة وجديدة ومتميزة، فالمرونة على عكس التصلب الفكري والعقلي وكذلك قدرة الفرد على المرونة تتمثل في تغيير الحالة الذهنية حسب المواقف والأحداث التى يمر بها.

❖ مراحل التفكير الإبداعي

يري (جودت سعادة، ٢٠٠٩) أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة، تتولد من خلالها الأفكار الجديدة، وهذه المراحل هي:

١- مرحلة الإعداد أو التحضير Preparation: ويتم فيها تحديد المشكلة، حيث يتم فحصها من جميع الجوانب، ويشمل ذلك على تجميع المعلومات والمهارات والخبرات، عن طريق الذاكرة والقراءات ذات العلاقة، ثم يتم تصنيفها عن طريق ربط عناصر المشكلة مع بعضها.

٢- مرحلة الحضانة Incubation: وهي مرحلة تنظم فيها الأفكار، وفيها يتحرر العقل من الشوائب والأفكار التى لا صلة لها بالمشكلة، ويحدث فيها التفكير العميق والمستمر بالمشكلة وتقديم اقتراحات غير نهائية لحلها.

٣- مرحلة الإشراف Illumination: وفيها تنبثق شرارة الإبداع، ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة أو الحل المناسب للمشكلة، التى تؤدي إلى حل المشكلة.

٤- مرحلة التحقق Verification: وهي آخر مرحلة من مراحل تطور الإبداع حيث يتم على نتيجة أو حل للمشكلة وعلى الرغم من ذلك فإن المبدع يقوم باختيار الفكرة الإبداعية التي تم التوصل إليها، ويعيد النظر فيها، ثم يجرب الحل، ويتحقق من نجاحه.

❖ مبررات ودواعي تنمية التفكير الإبداعي

يتضح أن التفكير الإبداعي يلعب دوراً محورياً خاصاً فى العملية التعليمية من خلال تعزيز مهارات المتعلمين فى حل المشكلات وتنمية مرونتهم الفكرية وإعدادهم لمواجهة تحديات العالم المتغير وتشجيعهم على إدارة الحوار والنقاش البناء وتبادل الأفكار وتقبل الآراء وكل هذا وذاك يسهم فى بناء شخصية الأجيال المستقبلية وإعدادهم للتكيف مع المواقف والتحديات الحياتية، وهذا ما اشارت إليه العديد من الدراسات منها:

دراسة (Pupat & Boonjan، 2014) والتي استهدفت فهم العوامل التي تؤثر في التفكير الإبداعي لدي طلاب إحدى الجامعات التايلاندية، وتكونت العينة من (٣٧٨) طالباً وطالبة، وتمثلت أداة البحث في صحيفة الاستبيان، كما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى التفكير الإبداعي لدي الطلاب، وأن البيئة الاجتماعية والتربوية في تايلاند وبشكل خاص البيئة الأسرية تلعب دوراً فعالاً في تعزيز التفكير الإبداعي والابتكار بين الطلاب.

كما أجريت هند سيد توفيق (٢٠١٩) دراسة لبحث فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات الصف الأول الثانوي العام، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية للبنات بمحافظة الفيوم مستعينة في ذلك بقائمة مهارات التفكير الإبداعي، والبرنامج المقترح، واختبار التفكير الإبداعي وتوصلت النتائج إلى التأكيد على فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

وهدف دراسة مينا عبدالمسيح حنا عبد الملاك (٢٠٢٢) اختيار وحدة من كتاب العلوم للصف الأول الاعدادي وإعادة صياغتها في ضوء استراتيجيات المحطات العلمية وقياس فاعليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي، وقد اتبع الباحث كلاً من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (٥٤) تلميذاً تم تقسيمهم إلى (٢٧) تلميذاً للمجموعة التجريبية، والأخر ضابطة (٢٧) تلميذاً، وتم تطبيق أداة البحث (اختبار التفكير الإبداعي)، وأسفرت النتائج عن فاعلية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإبداعي.

أما دراسة (Gengiz et al، 2023) فجاءت لمعرفة أثر التفكير التصميمي على التفكير الإبداعي لدي المرشحين لمعلمي التربية البدنية والرياضية في كلية علوم الرياضة بجامعة أنقرة، مستخدمة في ذلك التصميم التجريبي لمجموعة واحدة درست باستخدام نموذج التفكير التصميمي في جامعة ستانفورد لمدة ٩ أسابيع، وبعد تطبيق مقياس للتفكير الإبداعي قبلياً وبعدياً أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر كبير في درجات الاختبار القبلي والبعدي في مقياس التفكير الإبداعي لصالح الاختبار البعدي ، مؤكدة بذلك أن التفكير التصميمي له أثر في تنمية التفكير الإبداعي لدي المرشحين لمعلمي التربية البدنية والرياضية.

وفى سياق التعرف على مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية قدمت رنا ناصر العثمان، (٢٠٢٤) دراسة هدفت إلى معرفة إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية حسب متغير المستوى الدراسي، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة وفقاً لطريقة العينة المتيسرة وكانت عددها (١٥٠) طالباً واعتمدت على (مقياس التفكير الإبداعي - السمات الشخصية)، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كانت أهمها وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين مستوى التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلاب الجامعات الكويتية كما كان مستوى التفكير الإبداعي مرتفع وإيجابي وكذلك الأمر بالنسبة إلى توفر السمات الشخصية فقد كانت مرتفعة، وتبين عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول علاقة التفكير الإبداعي بالسمات الشخصية يعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وحاولت دراسة فاطمة محمد عبدالفتاح اسماعيل، نهي ضياء الدين عبدالحميد، الشيماء فؤاد عبدالحميد (٢٠٢٤) التعرف على تأثير برنامج قائم على استراتيجية (فكر - ناقش - شارك) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وطبقت على عينة مكونة من (٣٢) طفل وطفلة بواقع (١٦) طفل وطفلة كمجموعة تجريبية و (١٦) طفل وطفلة كمجموعة ضابطة، وتم تطبيق مقياس رسم الرجل لقياس الذكاء لجودانف، واختبار لورانس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية (ب)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.

المحور الرابع: الدافعية للإنجاز

يعد أدلر Adler أول من أشار إلى مفهوم الدافعية للإنجاز، حيث أكد على أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وكذلك Levin الذي عرض هذا المصطلح فى ضوء تناوله لمفهوم الطموح، ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز على يد موراي Murray حيث قدم مفهوم الحاجة إلى الإنجاز - بشكل دقيق - بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية، وعرف الحاجة للإنجاز على أنها: مجموعة القوي والجهود التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (أماني محمد ناصر، ٢٠٠٥، ٥٨).

وتتجلى أهمية الدافعية للإنجاز من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً يحث عليها أى نظام تربوي بغية إنجاز أهداف تعليمية باعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم

عل التحصيل والإنجاز، لهذا فإن استثارة دافعية المتعلمين وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة العمل بشكل فعال يشجعهم على المثابرة على ذلك من أجل تحقيق النجاح والتفوق، وتعد تنمية الدافعية للإنجاز لدى المتعلم من أهم العوامل التي تساعد على نمو شخصيتهم، بالإضافة إلى تنميتها لديهم وتعمل على تنشيط مستوي أدائهم وتحقيق الأهداف التربوية اللازمة، حيث إنها تزيد من انخراط المتعلم في عمليتي التعليم والتعلم، كما تزيد من مثابرته في المواقف التعليمية المختلفة، الأمر الذي يجعله يستمر في بذل الجهد من أجل تحقيق هدفه. (ليلي جمعة صالح يوسف، ٢٠٢١، ٧٦٠-٧٦١)

ويعرف (L،Smith، 2015، 27) الدافعية للإنجاز بأنها: "المحرك الذي يوجه به الفرد نفسه، وقدراته، وظروفه لتحقيق إنجاز معين، وتكون هذه الدافعية ضمن كافة مجالات الفرد الأكاديمية، والمهنية، وضمن السلوكيات، والأفكار، والتوقعات الخاصة به". وأشار (Villa & Sebastian، 2017، 73) إلى الدافعية للإنجاز بأنها: "عملية استثارة السلوك مع الاستمرار عليها وذلك بغرض تحقيق الهدف المطلوب، وهي حالة داخلية للفرد مرتبطة بمشاعره التي توجهه نحو التخطيط المسبق بما يضمن وصول المتعلم إلى أقصى حد للتعلم".

كما عرفها (صالح على نجيب الزهراني، ٢٠١٩، ٣٩٢) بأنها: "الرغبة بالقيام بعمل جيد والنجاح فيه مع التخطيط للمستقبل، كما أنها الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد، من خلال سلوكيات إنجازية مهنية تدل على إقباله على العمل".

❖ أهمية الدافعية للإنجاز

أكد (F، M& Worrel، J، Froiland، 2018) على أهمية الدافعية للإنجاز والتي تتمثل فيما يأتي:

- ١- تعزز مهارات تحديد الأهداف حيث يحدد المتعلمون أهدافاً واضحة وقابلة للتحقيق، مما يمكنهم من بذل جهد مركز، والانضباط الذاتي، والنجاح الأكاديمي.
- ٢- تعزز المثابرة مما يساعد الدافع المتعلمين على تجاوز العقبات، وتحويل التحديات إلى فرص للنمو.

٣- تشجع على تبني عقلية النمو من خلال الطلاب ذو الدافعية العالية الذين يعتقدون أن الذكاء والمهارات يمكن أن تتطور من خلال الجهد والتعلم، مما يدفعهم إلى قبول التحديات.

٤- تنمي الاستقلالية والانضباط الذاتي حيث يتحمل الطلاب المتحمسون مسؤولية تعلمهم، ويكتسبون مهارات إدارة الوقت وحل المشكلات التي تتجاوز الدراسة الأكاديمية.

٥- تعزز الرضا والرفاهية وتزيد الدافع القوي للإنجاز من خلال تقدير الذات مما يخفف من التوتر ويعزز موقفاً إيجابياً تجاه التعلم والتطوير الشخصي.

❖ مكونات الدافعية للإنجاز

أشارت العديد من الأدبيات والدراسات إلى مجموعة من المكونات الأساسية لدافعية الإنجاز والتي منها ما يأتي:

(Hartentt et al، 2011، 20-38)، (محمد أحمد الدفوع، ٢٠١٥، ١٤٥)، (زهراء فتحي محمد، ٢٠٢١، ١٧٠)

- الدافع المعرفي: الذي يعبر عن حال الانشغال بالعمل، أيأن الفرد يحاول أن يشبع حاجات المعرفة والفهم وعملية اكتشاف المعرفة الجديدة هي المكافأة لديه.
- تكريس الذات: وهي رغبة الفرد في المزيد من الصمت والسمعة والمكانة الذي يحرزها عن طريق أدائه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد العامة المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.
- المكون الذاتي: وهو خاص بالجوانب المعرفية والفسولوجية والانفعالية للفرد.
- المكون الموضوعي: ويتضمن مكونات الجانب الذاتي للفرد مثل المكونات المادية الفيزيائية أو البيولوجية أو الكيميائية.
- دافع الانتماء: بمعناه الواسع الذي يتجلى في الرغبة للحصول علي تقبل الآخرين ويتحقق إشباعه من هذا التقبل بمعنى أن الفرد يستخدم نجاحه الأكاديمي بوصفه أداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليهم في تأكيد ثقته بنفسه.

❖ أبعاد الدافعية للإنجاز

- تعددت أبعاد الدافعية للإنجاز حيث ذكر كلاً من (نهلة سيف الدين عlish، ٢٠١٢)، (إيمان عيسي غالي حنا، ٢٠١٩)، (Ryan&Deci، 2020) الأبعاد والعوامل الآتية:
- ١- الشعور بالمسؤولية: وهي قدرة الفرد على حل مشكلاته وتحمل مسؤولية قراراته عند النجاح أو الفشل.
 - ٢- المثابرة: هي السعي نحو النجاح والحصول على مستويات عالية من الاهتمام والحماس لموضوع ما، وتفعيل قدراته ومهاراته لإتمام العمل بأفضل طريقة ممكنة.
 - ٣- الطموح: مستوي التقدم والنجاح الذي يود التلميذ بلوغه ويأمل من خلاله تحقيق أهدافه في ضوء خطوات محددة يتم توظيف قدراته ومهاراته الحياتية.

٤- إدارة الوقت: هي بعد رئيسي للدافعية للإنجاز لأنها تمكن الأفراد من تحقيق أهدافهم، وزيادة الانتاجية، والشعور بالرضا والانجاز، وتقليل التوتر وذلك من خلال تحديد الأولويات، والتخطيط وتقويض المهام مما يقلل المشتتات ويمكن الأفراد من السيطرة على وقتهم.

٥- المنافسة: هي تشجيع التلاميذ على بذل قصار جهدهم والتفوق بين أقرانهم، حيث أن المنافسة تحفز الأفراد على بذل جهد أكبر وزيادة الطموح، والسعي لتحقيق أفضل أداء، مما يرتبط بمستوي أعلى من الدافعية لتحقيق أهداف معينة.

❖ أنواع الدافعية للإنجاز

أوضحت (ايرين عطية اسحق، ٢٠١٩) أنواع الدافعية للإنجاز مشيرة إلى نوعين هما كالآتي:

١- الدافعية الخارجية: ويطلق عليها دافعية الإنجاز الاجتماعي فهي محاولة المتعلم للإنجاز مدفوعاً بعوامل خارجية كالمعلم أو المدرسة أو الوالدين أو الأقران، فقد يقبل المتعلم على التعلم سعياً وراء إرضاء المعلم أو لكسب إعجابه وتشجيعه للحصول على المكافآت المادية أو المعنوية التي يقدمها.

٢- الدافعية الداخلية: ويطلق عليها دافعية الإنجاز الذاتية وفيها يتنافس المعلم مع ذاته في مواجهة قراراته الخاصة مدفوعاً بالرغبة في الشعور بالفخر والاعتزاز بالإنجاز وسعياً للحصول على المعارف والمهارات التي يحبها ويرغب فيها وهي ضرورية للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

❖ القيمة الفعلية للدافعية للإنجاز

القيمة الدافعية للإنجاز هي نظرية في علم النفس تفترض أن دافع الفرد لتحقيق الانجاز يعتمد على تقييمه الذاتي لتوقع النجاح في المهمة وقيمه العاطفية والعملية بالنسبة له، وهذا ما أشارت له العديد من الدراسات في أهدافها ونتائجها:

حيث أجريا Ates، (2018) Yilmaz ، دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات الدافعية لدي معلمي المدارس الابتدائية في اسطنبول، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧١) معلماً ومديراً، واستخدمت مقياس الدافعية كأداة للتطبيق، وأشارت النتائج إلى انخفاض مستوي الدافعية لدي معلمو المدارس الابتدائية، وأشارت أيضاً أن المكافأة ترفع من مستوي الدافعية لدي معلمو المدارس الابتدائية.

وتناولت دراسة **أماني خميس محمد عثمان (٢٠٢٠)** ملف الإنجاز ومدي فعاليته على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات الملمات تخصص رياض الأطفال، وتحدت عينة البحث من (٩٢) طالبة تمثلت في (٤٨) طالبة للمجموعة التجريبية و (٤٤) طالبة للمجموعة الضابطة حيث طبق عليها مقياس الدافعية للإنجاز، واختبار تحصيلي مقنن قليلاً وبعدياً، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق جوهريّة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في قدرة الطالبات على التذكر والفهم والتطبيق للمعلومات، مما أوضح فاعلية ملف الانجاز وإيجابية دور الطالبات مما يزيد من دافعيّتها للنجاح والتحصيل.

كما أشارت دراسة (Tavokoli et al، 2022) إلى معرفة الدور الوسيط لشروط الذهن بين دافع الإنجاز والاجهاد الأكاديمي المتصور لدى طلاب التمريض، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبة من طلاب بكالوريوس التمريض، وتبين من خلال النتائج أن شرود الذهن قد لعب دور وسيط بين دافع الإنجاز والاجهاد الأكاديمي المتصور.

في حين كشفت دراسة **حنين خالد فالح الحيص، عبدالرحمن أحمد محمد حجة (٢٠٢٣)**، عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، حيث استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي، وتم اختيار عينة الدراسة من (٦٥) طالبة من المتأخرات دراسياً، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد: الغامدي، ٢٠٠٩)، والبرنامج الإرشادي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مستوي الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً على مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى أهمية دور البرنامج الإرشادي في تنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً.

وفي إطار متصل سعت دراسة **منال محمود رضا السيد، على جودة محمد عبدالوهاب، ميساء محمد مصطفى أحمد حمزة (٢٠٢٤)** إلى بناء برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الدافعية للإنجاز في الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة بالصف الأول الثانوي، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز في الفلسفة، وتوصلت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ككل، وفي كل بعد على حدة لصالح التطبيق البعدي، وبناءً عليه فقد أثبتت النتائج فاعلية البرنامج القائمة على التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية الدافعية للإنجاز في الفلسفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

❖ الاستفادة من أدبيات البحث (الاطار النظري، الدراسات السابقة) :

تم الاستفادة من أدبيات البحث (الاطار النظري، الدراسات السابقة) في التعرف علي ماهية وأهمية متغيرات البحث بدءاً من الأنشطة الإعلامية الإثرائية كونها نشاط مدرسي ينمي مدارك ومعارف التلاميذ ويساهم في صقل شخصياتهم ويشبع ميولهم وهواياتهم وذلك باكتشاف مواهبهم وقدراتهم ، بالإضافة إلى توظيفها من خلال استراتيجية سكامبر كأسلوب منظم ومحفز لإعمال العقل وتوليد الأفكار وحل المشكلات من خلال معالجات ذهنية قائمة علي الخيال والإبداع والتحدي وهذا وذلك قد يساهم بدوره في تنمية متغيرات البحث التابعة المتمثلة في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز .

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة حول الهدف من الاستراتيجية علي تنمية التفكير الإبداعي مثل دراسة (Kaytez & Aytat، 2016)، و دراسة (Ozya prak، 2016)، كما اتفقت بعض الدراسات علي الدور الفعال والايجابي لأنشطة الاعلام المدرسي مثل دراسات (حنان كامل حنفي مرعي، ٢٠١٩)، (مرورة إبراهيم الششتاوي، جيهان سعد عبده المعبي ٢٠٢٠)، (Michelle Elaine Fowler، 2021)، في حين أكدت دراسات اخري مع هدف البحث الحالي على أهمية تنمية الدافعية للإنجاز مثل دراسات كلا من (أمانى خميس محمد عثمان، ٢٠٢٠)، (منال محمود رضا السيد، على جودة محمد عبدالوهاب، ميساء محمد مصطفى أحمد حمزة، ٢٠٢٤)، واختلفت الدراسات فيما بينها في اختيارها لعينة البحث حيث طبقت علي مراحل تعليمية مختلفة.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة والاسترشاد بها في البحث الحالي من حيث صياغة الاهداف والتأصيل النظري واختيار منهج البحث وأيضاً بناء وتصميم مواد وأدوات القياس .

وفي ضوء ما سبق اعتمد البحث الحالي علي استخدام أنشطة اعلامية إثرائية قائمة علي استراتيجية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ،حيث ان توظيف الأنشطة وفق خطوات استراتيجية سكامبر قد يمكن التلاميذ من التحول من متلقين ومستهلكين سلبيين إلي مشاركين فاعلين نشطين في العملية التعليمية من خلال تشجيعهم علي طرح الأسئلة واكتشاف زوايا جديدة لمواقف والقضايا ، مما يكفل توفير إطارا منهجيا منظما للأنشطة الإعلامية يتيح للتلاميذ الابحار والانتاج والتقييم الذاتي للأفكار والمفاهيم الإعلامية عبر أشكالها وأنواعها المتعددة بشكل اعمق يتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة والقدرة على التكيف مع الاحتياجات المتغيرة ، مما يرنو إلي تنمية دافعية التلاميذ إلي اجتياز وإنجاز هذه المهمات بفعالية وكفاءة عالية لخلق جيل مثابر طموح متحمل المسؤولية ومواكبا للعصر وتحدياته المختلفة.

❖ إجراءات تنفيذ تجربة البحث:

فى ضوء الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث التي تتطلب تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على تطبيقات استراتيجية سكامبر (SCAMPER)، تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير الإبداعي:

تم إعداد قائمة بمهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى التلاميذ (عينة البحث) وذلك بالرجوع إلى عدة مصادر كما يلي:

- الرجوع للدراسات والأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات التفكير الإبداعي.
- خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية وما يتناسب معهم.
- طبيعة الأنشطة الإعلامية المدرسية واستراتيجية سكامبر (SCAMPER) بما يخدم تنمية تلك المهارات.

تم وضع قائمة مبدئية لمهارات التفكير الإبداعي من خلال تحليل الأدبيات التربوية التي تناولت التفكير الإبداعي ومما يتضمنه كل مهارة رئيسية من مهارات فرعية، حيث اشتملت القائمة على ثلاثة مهارات رئيسية وهي (مهارة الأصالة، مهارة الطلاقة، مهارة المرونة)، وفى هذا الإطار قامت الباحثة بصياغة الأبعاد الخاصة بكل مهارة فى ضوء طبيعة الأنشطة الإعلامية المدرسية واستراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية التفكير الإبداعي والتي تضمنت (١٥) مهارة فرعية وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي، وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الإبداعي، وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم تم استبعاد وحذف بعض المهارات وتعديل البعض الآخر، ومن ثم توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات التفكير الإبداعي الرئيسية والفرعية فى صورتها النهائية متضمنة ثلاثة مهارات رئيسية و (١٢) مهارة فرعية.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الاول من أسئلة البحث والذي ينص على:

" ما مهارات التفكير الإبداعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟".

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد الدافعية للإنجاز:

تم إعداد قائمة بأبعاد الدافعية للإنجاز والتي استهدفت تحديد بعض الأبعاد المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية لتنميتها لديهم من خلال توظيف الأنشطة الإعلامية الإثرائية المستتدة في إعدادها وتنفيذها على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) حيث اعتمدت الباحثة في ذلك على عدة مصادر كما يلي:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت أبعاد الدافعية للإنجاز.
- دراسة وتحليل الأبعاد المناسبة لطبيعة المرحلة التعليمية المنوطة بالتلاميذ (عينة البحث) وبما يتوافق مع الأنشطة الإعلامية واستراتيجية (SCAMPER).

تم وضع قائمة مبدئية بأبعاد الدافعية للإنجاز حيث اشتملت على خمسة أبعاد رئيسية وهي (الشعور بالمسؤولية، المثابرة، الطموح، إدارة الوقت، المنافسة)، يليها (٣٠) بعد فرعي، وتم عرضها على الأساتذة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي وذلك لإبداء آرائهم ومقترحاتهم وتحديد الأبعاد المناسبة ومدي سلامة الأبعاد من حيث الصياغة وارتباطها بأهداف البحث، وبعد اعتماد التعديلات وتنفيذها تم إخراج القائمة بالشكل النهائي متمثلة فى خمسة أبعاد رئيسية يليها (٢٥) بعد فرعي.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: "ما أبعاد الدافعية للإنجاز الواجب تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟".

ثالثاً:التصور المقترح للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية
سكامبر (SCAMPER)

- تم وضع الأهداف العامة للتصور المقترح للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر SCAMPER وأثرها على تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة الخبراء فى المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي، وفى ضوء آرائهم تم إجراء التعديلات التى تتوافق مع أهداف البحث.
- تم صياغة وإعداد المحتوى الخاص بالأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر SCAMPER بما يتناسب مع مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، المرونة) وأبعاد الدافعية للإنجاز (بعد الشعور بالمسؤولية، بعد المثابرة، بعد الطموح، بعد إدارة الوقت، بعد المنافسة)، وتحديد أساليب التدريب التى تمكن الباحثة من تحقيق أهداف الأنشطة على الوجه الأكمل.
- مراعاة الإمكانيات والموارد المادية والفيزيقية المتوفرة فى البيئة المدرسية، لكي يتم التفاعل بشكل كبير والاستفادة القصوى من الأنشطة المصممة لتنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز.
- تحديد الوسائل اللازمة لإعادة صياغة الأنشطة الإعلامية الإثرائية وإخراجها بالشكل الذي يتلاءم مع طبيعة استراتيجية سكامبر بما يسهم فى التيسير على التلاميذ ومعاونتهم على الإنجاز والتميز.
- تحديد أساليب التقويم على مدار أيام التدريب على الأنشطة وفقاً لطبيعة الأهداف المنوط تحقيقها.

وتم عرضه فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي، وتم إجراء التعديلات فى ضوء آراءهم العلمية وصولاً إلى الأنشطة فى شكلها وصورتها النهائية، وبذلك تكون الأنشطة صالحة وجاهزة للتطبيق.

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:

" ما التصور المقترح للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) فى تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟".

رابعاً: اعداد ادوات المعالجة التجريبية:

١- دليل المعلم : تم اعداد دليل ارشادي للمعلم لتدريس وتدريب المجموعة البحثية علي مجموعة من الأنشطة وفقاً لاستراتيجية سكامبر SCAMPER وبما يخدم مهارات التفكير الإبداعي وأبعاد الدافعية للإنجاز وتنميتها لدي التلاميذ ، وقد اشتمل الدليل علي : (مقدمة الدليل - أهداف الدليل - الاهداف العامة للأنشطة - الأهداف الإجرائية والسلوكية للأنشطة - استراتيجيات التنفيذ - الوسائل التعليمية - الخطة الزمنية لتنفيذ والتدريب علي الأنشطة) .

٢- كتيب الأنشطة: تم اعداد كتيب الأنشطة ليكون بمثابة مرشد وموجه للتلاميذ حيث احتوي بداخله علي كافة الأنشطة الإعلامية الإثرائية المقترحة من قبل الباحثة ، والتي تم إعادة صياغتها وتنقيحها وتعديلها من قبل التلاميذ وفقاً لاستراتيجية سكامبر (SCAMPER) أثناء فترة التدريب وحسب المستهدف كل نشاط .

وتم عرض دليل المعلم وكتيب الأنشطة علي مجموعة من الأساتذة المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي لتحديد مدي صلاحيتها وصحتها ، وتم إجراء التعديلات فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم العلمية واصبح كلا من دليل المعلم وكتيب الأنشطة في صورتها النهائية.

خامساً: إعداد وتصميم أدوات البحث:

١- مقياس التفكير الإبداعي:

جري إعداد مقياس التفكير الإبداعي وفقاً للخطوات التالية:

-الإطلاع على الادب التربوي المتعلق بالتفكير الإبداعي لمعرفة كيفية قياسه وصياغة الفقرات بما يتناسب مع عينة البحث وأهدافه وطبيعته

-الإطلاع على دراسات وبحوث سعت لقياس التفكير الإبداعي، كدراسات (هند سيد توفيق

٢٠١٩)، (A,Yilmaz، 2021، Gengiz et al، 2023)

- إعداد المقياس بصورته الأولية: حيث تضمن المقياس معلومات شخصية وتعليمات لعينة البحث والزمن المتاح للإجابة، كما جري إعداد المقياس بحيث يقابل كل عبارة فيه تدرج خماسي (Likert) وتتضمن التدرج ما يأتي (تنطبق بشدة = ٥ ، تنطبق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا تنطبق = ٢ ، لا تنطبق بشدة = ١) وذلك للعبارة الموجبة، والعكس للعبارة السالبة (تنطبق بشدة = ١ ، تنطبق = ٢ ، محايد = ٣ ، لا تنطبق = ٤ ، لا تنطبق بشدة = ٥) وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (٣٥) عبارة تغطي ثلاثة مهارات رئيسية.

صدق مقياس التفكير الإبداعي (صدق المحكمين) :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي، حيث طلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدي ملائمة عبارات المقياس من حيث:

*مدي دقة وسلامة الصياغة اللغوية.

*مدي مناسبة العبارات للمحور الذي تندرج تحته.

*عبارات يمكن إضافاتها أو حذفها أو تعديلها في كل محور.

*أى اقتراحات أو ملاحظات أخرى يرونها مناسبة.

في ضوء ذلك تم رصد آراء المحكمين والأخذ بالإجمالي فيما اتفقوا عليه وتم إجراء التعديلات وأصبح الشكل النهائي للمقياس مكون من ثلاثة مهارات رئيسية متمثلة في (الأصالة، الطلاقة، المرونة) حيث يندرج تحت كل مهارة (١٠) عبارات فرعية، وبالتالي بلغ عدد عبارات المقياس الكلي (٣٠) عبارة.

- ثبات مقياس التفكير الإبداعي:

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات مقياس التفكير الإبداعي باستخدام كل من: معامل

الثبات " ألفا كرونباخ Cronbach Alpha "

، والتجزئة النصفية " Split - half " ، حيث طبقت مقياس التفكير الإبداعي على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بلغ عددها (٣٠) تلميذاً.

وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١)**معاملات ثبات مقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية)**

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
الأصالة	١٠	٠,٧٠	٠,٧١
الطلاقة	١٠	٠,٧٣	٠,٧٩
المرونة	١٠	٠,٧٤	٠,٧٤
المقياس ككل	٣٠	٠,٧٧	٠,٧٩

^١ * تم عمل التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

١ محمود مهدي البياتي : تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٠ .

يتضح من جدول (١) ما يلي :

- تراوحت معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإبداعي بطريقة ألفا ما بين (٠,٧٠) ، و (٠,٧٤) ، بينما كان معامل ثبات مقياس التفكير الإبداعي ككل (٠,٧٧) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة ؛ حيث أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة هي (٠,٦) ، وأفضل قيمة مقبولة لمعامل الثبات بهذه الطريقة يتراوح ما بين (٠,٧ - ٠,٨) ١.

- تراوحت معاملات ثبات أبعاد مقياس التفكير الإبداعي بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٧١) ، و (٠,٧٩) ، بينما كان معامل ثبات مقياس التفكير الإبداعي ككل (٠,٧٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة .

٢- مقياس الدافعية للإنجاز :

تم بناء مقياس الدافعية للإنجاز وفقاً للخطوات التالية:

-مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز لتحديد أهم سمات وأبعاد الدافعية للإنجاز لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

-الإطلاع على دراسات وبحوث هدفت لتنمية الدافعية للإنجاز وأعدت مقاييس خاصة بالدافعية للإنجاز مثل دراسة كلا من (Yilmaz،Ates،2018)،(اماني خميس محمد عثمان،٢٠٢٠)،(منال محمد رضا السيد، علي جوده محمد عبد الوهاب، ميساء محمد مصطفى احمد حمزة،٢٠٢٤).

-إعداد المقياس بصورته الأولى: قامت الباحثة بتحديد بعض أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ووضع مجموعة من العبارات لكل بعد رئيسي، حيث تكونت محاور المقياس من (٥) أبعاد رئيسية يليها (٥٠) بعد فرعي، بحيث يقابل كل عبارة تدرج خماسي (Likert) على النحو التالي: (تتطبق بشدة = ٥ ، لا تتطبق = ٤ ، محايد = ٣ ، لا تتطبق = ٢ ، لا تتطبق بشدة = ١) وذلك للعبارات الموجبة، أما العبارات السالبة فتكون: (تتطبق بشدة = ١ ، لا تتطبق = ٢ ، محايد = ٣ ، لا تتطبق = ٤ ، لا تتطبق بشدة = ٥).

صدق مقياس الدافعية للإنجاز (صدق المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس والإعلام التربوي وذلك لتحديد:

*مدي وضوح صياغة العبارات.

*مدي ملاءمتها للخصائص العقلية والنفسية للتلاميذ (عينة البحث).

* مدي مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه.

وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض العبارات، وحذف البعض الآخر، وتم وضع المقياس في صورته النهائية حيث اشتمل على (٤٥) عبارة تغطي (٥) أبعاد رئيسية هي (الشعور بالمسؤولية ٩ عبارات، المثابرة ٨ عبارات، الطموح ٩ عبارات، إدارة الوقت ١٠ عبارات، المنافسة ٩ عبارات).

- ثبات مقياس الدافعية للإنجاز:

قامت الباحثة بحساب معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام كل من: معامل الثبات " ألفا كرونباخ Alpha Cronbach " * ، والتجزئة النصفية " Split - half " ، حيث طبقت مقياس الدافعية للإنجاز على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، بلغ عددها (٣٠) تلميذاً.

وبعد رصد النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية كانت قيم معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
الشعور بالمسئولية	٩	,٧٧	,٨٤
المثابرة	٨	,٨٢	,٧٢
الطموح	٩	,٧٥	,٧٧
إدارة الوقت	١٠	,٧٦	,٧٣
المنافسة	٩	,٧٤	,٧١
المقياس ككل	٤٥	,٩١	,٨٩

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- تراوحت معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة ألفا ما بين (,٧٤) ، و (,٨٢) ، بينما كان معامل ثبات المقياس ككل (,٩١) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة .
- تراوحت معاملات ثبات أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة التجزئة النصفية ما بين (,٧١) ، و (,٨٤) ، بينما كان معامل ثبات المقياس ككل (,٨٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة بالنسبة إلى هذه الطريقة .

• التكافؤ بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التفكير الإبداعي:

لعمل تكافؤ بين المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التفكير الإبداعي قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الإبداعي قليلاً على المجموعتين: الضابطة والتجريبية، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، للمقارنة بين المجموعتين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٣) هذه النتائج:

جدول (٣)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الأصالة	الضابطة	٣٠	٢٠,٢٣	٥,٦٦	٥٨	١,٥٠	٠,١٣ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٨,١٦	٤,٩٨			
الطلاقة	الضابطة	٣٠	١٨,١٦	٤,٨٤	٥٨	١,٠٨	٠,٢٨ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٩,٦٦	٥,٨٣			
المرونة	الضابطة	٣٠	١٦,٧٠	٤,٣٧	٥٨	٠,٨٤	٠,٤٠ غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٧,٦٦	٤,٤٥			
المقياس ككل	الضابطة	٣٠	٥٥,١٠	٨,٦٨	٥٨	٠,١٧	٠,٨٦ غير دالة
	التجريبية	٣٠	٥٥,٥٠	٩,٥٠			

يتضح من جدول (٣) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية)، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في أبعاد التفكير الإبداعي، والتفكير الإبداعي ككل .

• التكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في الدافعية للإنجاز :

لعمل تكافؤ بين المجموعتين : الضابطة والتجريبية في الدافعية للإنجاز قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية للإنجاز قبلًا على المجموعتين : الضابطة والتجريبية ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ، للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج :

جدول (٤)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الشعور بالمسئولية	الضابطة	٣٠	١٧,٢٠	٤,٧٨	٥٨	١,٣٥	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٩,٠٠	٥,٤٧			
المثابرة	الضابطة	٣٠	١٦,٩٠	٤,٣٨	٥٨	٠,٥٦	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٧,٦٠	٥,٢١			
الطموح	الضابطة	٣٠	١٧,٤٣	٥,٧٣	٥٨	٠,٠٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٧,٥٦	٥,١٠			
إدارة الوقت	الضابطة	٣٠	١٨,٣٠	٦,١٤	٥٨	٠,٩٤	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٩,٧٣	٥,٥٧			
المنافسة	الضابطة	٣٠	١٩,٩٠	٥,٠٤	٥٨	٠,٩٠	غير دالة
	التجريبية	٣٠	١٨,٧٣	٤,٩٠			
المقياس ككل	الضابطة	٣٠	٨٩,٧٣	١٠,١٥	٥٨	٠,٩٩	غير دالة
	التجريبية	٣٠	٩٢,٦٣	١٢,٤٠			

يتضح من جدول (٤) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي تكافؤ المجموعتين في أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز ، ومقياس الدافعية للإنجاز ككل .

سادساً: التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

- ١- الهدف من التجربة: هدف البحث إلي التعرف علي مدي فعالية استخدام الأنشطة الاعلامية الاثرية القائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- اختيار عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي ، تم تقسيمها إلي مجموعتين الأولى ضابطة (٣٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة ميت غمر للتعليم الاساسي ، والثانية تجريبية (٣٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة الصديق الابتدائية.
- ٣- التصميم التجريبي للبحث: استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المنهج شبه التجريبي، وقسمت عينة البحث لمجموعتين مجموعة تجريبية (٣٠) تلميذ وتلميذة تتدرب باستخدام الأنشطة الاعلامية الاثرية القائمة على استراتيجية سكامبر (SCAMPER)، والأخرى ضابطة (٣٠) تلميذ وتلميذة تتعرض للنشاط الإعلامي المدرسي بالطريقة المعتادة داخل مدارسنا.

٤- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لأدوات البحث (مقياس التفكير الإبداعي، مقياس الدافعية للإنجاز) قبل بدء التجربة الفعلية ، وقد روعي إيضاح التعليمات وكيفية الاجابة علي فقرات وعبارات كل مقياس ، مع التأكيد علي الالتزام بالوقت المحدد ، ثم تبع ذلك التصحيح ورصد النتائج.

٥- **تطبيق تجربة البحث:** طبق البحث فى الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، حيث قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية باستخدام دليل المعلم وكتيب الأنشطة من خلال ثمانية أنشطة بواقع حصتين أسبوعياً لكل نشاط .

٦- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من فترة التدريب تم إعادة التطبيق لأدوات البحث (مقياس التفكير الإبداعي، مقياس الدافعية للإنجاز) بعدياً علي التلاميذ داخل المجموعتين التجريبية والضابطة ، تلي ذلك التصحيح وتحليل البيانات ومعالجتها احصائياً وصولاً للنتائج وتفسيرها ، ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

سابعا: نتائج البحث وتفسيرها

تحليل النتائج وتفسيرها:

في ضوء مشكلة البحث وفروضه تم تحليل البيانات كما يلي:

١- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول علي أنه : " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية". وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ - عينة البحث - في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٥) هذه النتائج :

جدول (٥)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الاصالة	الضابطة	٣٠	٢١,٢٠	٤,٨١	٥٨	١٩,٩٦	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٣,٥٦	٣,٨٠			
الطلاقة	الضابطة	٣٠	١٩,١٣	٣,٦٣	٥٨	٢٤,٥٦	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٢,٤٦	٣,٧٢			
المرونة	الضابطة	٣٠	١٧,٦٣	٣,٥٧	٥٨	٢٧,٢٣	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٢,٩٣	٣,٦١			
المقياس ككل	الضابطة	٣٠	٥٧,٩٦	٨,٦٧	٥٨	٣٥,٧١	,٠١
	التجريبية	٣٠	١٢٨,٩٦	٦,٥٧			

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى التلاميذ، وتقارب مستوياتهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) .

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الأول من فروض البحث ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي: ترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة إلي الأنشطة الاثرائية الإعلامية المعدة في ضوء استراتيجية سكامبر ،والتي تتناسب مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مع مراعاة الخصائص العمرية ومرحلة النمو واحتياجات واتجاهات هذه المرحلة ، وبالتوافق مع الهدف الرئيسي للبحث والمتمثل في أحد أبعاده وهو تنمية التفكير الإبداعي حيث كان لها أثر إيجابي في أداء التلاميذ ،فقد تميزت الأنشطة بالإثارة وجذب الانتباه ،من خلال تشجيع التلاميذ علي استكشاف مجالات جديدة وتجربة مهارات فريدة وتوسيع نطاق التفكير ،مما ساعد علي تعزيز مهارات حل المشكلات ودفع التلاميذ إلي الاستقلالية وتحمل مسؤولية تعلمهم ،كما جعلهم في حالة شغف لمعرفة الكثير من المعلومات ومناقشة الأفكار وهذا مكنهم من تعديلها أو دمجها أو استخدامها بطرق جديدة وبرؤي إبداعية.

وتتفق نتائج هذا الفرض الأول مع نتائج دراسات : (Kaytez & Aytar، 2016) و (Ozyaprak، 2016)، والتي أظهرت أن استخدام استراتيجية سكامبر وفق السياق الدراسي يمكن أن يعزز تنمية التفكير الإبداعي عبر تعديل الأفكار الحالية لخلق أفكار جديدة، ومن ناحية أخرى تختلف نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات: (مني محمد الدسوقي خليفة، ٢٠٢٤)، (محمد علاء الخطيب، ٢٠٢٥) في استخدامها لمتغيرات تابعة ومراحل تعليمية مختلفة.

٢- اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ".
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٦) هذه النتائج:

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الأصالة	قبلي	٣٠	١٨,١٦	٤,٩٨	٢٩	٢٠,٤٨	,٠١
	بعدي	٣٠	٤٣,٥٦	٣,٨٠			
الطلاقة	قبلي	٣٠	١٩,٦٦	٥,٨٣	٢٩	١٩,٢٧	,٠١
	بعدي	٣٠	٤٢,٤٦	٣,٧٢			
المرونة	قبلي	٣٠	١٧,٦٦	٤,٤٥	٢٩	٢١,٩٥	,٠١
	بعدي	٣٠	٤٢,٩٣	٣,٦١			
المقياس ككل	قبلي	٣٠	٥٥,٥٠	٩,٥٠	٢٩	٣٢,٧٣	,٠١
	بعدي	٣٠	١٢٨,٩٦	٦,٥٧			

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلي ارتفاع مستوى التلاميذ ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) .

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج وارتفاع مستوى التلاميذ علي النحو التالي:

-الاعتماد في اعداد أنشطة الإعلام المدرسي علي استراتيجية سكامبر وهي أحد الاستراتيجيات الداعمة لمهارات التفكير الإبداعي .

- التركيز المكثف علي التدريبات والأنشطة والتي تم تنفيذها بشكل منتظم ومباشر مع التلاميذ ضمن خطوات استراتيجية سكامبر ،حيث استطاعت هذه الأنشطة أن تلفت أنظار واهتمام التلاميذ إلي ضرورة التفكير الإبداعي وفيما يتم تعلمه.

-توفير المناخ والبيئة المحفزة للتفكير الابداعي ،وذلك من خلال الاندماج النشط وتوليد الأفكار وإثارة الخيال ونقدها واستخلاص النتائج والقدرة علي تفسيرها وبلورة الفكرة الجديدة وتنفيذها من خلال الخطوات الرئيسية لاستراتيجية سكامبر .

- أتاحت استراتيجية سكامبر إطاراً منظماً لطرح الأسئلة التي تحفز التفكير الإبداعي ،وحب الاستطلاع والابتكار مما ساعد علي بناء مستويات عالية من الطموح والثقة بالنفس لدي التلاميذ.

- ساعد استخدام الأنشطة الاعلامية الاثرائية المتنوعة وفق استراتيجية سكامبر علي فتح آفاق واسعة للتفكير حيث تمكن التلاميذ من التعامل مع المواقف المعقدة بطرق إبداعية من خلال النظر إلي الموقف أو المشكلة من عدة جوانب مختلفة مما ساعد علي تحفيز الفضول وطرح التساؤلات والبحث عن حلول مبتكرة لتطوير الأنشطة وتحسينها وإخراجها بشكل إبداعي.

قياس فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

لقياس فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم حساب قيمة (ت) ، ومربع ايتا ، وحجم التأثير ، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

حجم تأثير أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الابعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
الاصالة	١٩,٩٦	٨٧,	مرتفع
الطلاقة	٢٤,٥٦	٩١,	مرتفع
المرونة	٢٧,٢٣	٩٣,	مرتفع
المقياس ككل	٣٥,٧١	٩٦,	مرتفع

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

أن مربع ايتا لكل بعد من أبعاد التفكير الإبداعي علي حدة تراوح ما بين : (٠,٨٧) ، (٠,٩٣) ، بينما كان مربع ايتا للتفكير الإبداعي ككل (٠,٩٦) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير

الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتفعاً ؛ حيث يبين " كييس Kiess " أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا يساوى (١٥)، فإنه يقابل حجم التأثير = ٨٤ ، مما يدل علي حجم تأثير مرتفع ١، وهذا يشير إلي أن الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) فعالة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الأبعاد والدرجة الكلية) .

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص علي: " ما فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟"

٣- اختبار صحة الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوي دلالة (≥ 0.05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للمقارنة بين المجموعتين ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات التلاميذ - عينة البحث - في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوي الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٨) هذه النتائج :

جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمته (ت)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسئولية	الضابطة	٣٠	١٩,٤٣	٤,٧٨	٥٨	٢٠,٠٥	,٠١
	التجريبية	٣٠	٣٩,٩٦	٢,٩٣			
المثابرة	الضابطة	٣٠	١٧,٨٦	٣,٥٩	٥٨	٢٤,٧٥	,٠١
	التجريبية	٣٠	٣٧,١٣	٢,٢٨			
الطموح	الضابطة	٣٠	١٨,٤٣	٤,٣٥	٥٨	٢٥,٦١	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤١,١٦	٢,١٦			
إدارة الوقت	الضابطة	٣٠	٢٠,٢٦	٥,٥٢	٥٨	٢٢,١٦	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٥,٣٠	٢,٧٩			
المنافسة	الضابطة	٣٠	١٧,١٦	٥,٤٢	٥٨	٢٤,١٨	,٠١
	التجريبية	٣٠	٤٢,٤٠	١,٧٩			
المقياس ككل	الضابطة	٣٠	٩٣,١٦	٨,١٥	٥٨	٦١,١٦	,٠١
	التجريبية	٣٠	٢٠٥,٩٦	٥,٩٥			

^١ صلاح أحمد مراد: الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤٨ .

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوى تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) .
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى التلاميذ، وتقارب مستوياتهم، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة على استراتيجية سكامبر (Scamper) .

وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثالث من فروض البحث ويمكن تفسير النتائج وتفق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة من خلال فعالية استراتيجية سكامبر في تنمية الدافعية للإنجاز ، حيث ساعدت الأنشطة الإعلامية الإثرائية المعدة وفق المراحل السبعة لاستراتيجية سكامبر إلى زيادة حماسهم وتعزيز شعورهم بالثقة بالنفس عند طرح الأفكار وحل المشكلات، مما أثار اهتمامهم بالبحث وتوليد الأفكار وتحفيزهم على المثابرة والطموح والمنافسة وتحمل المسؤولية وإدارة وتنظيم الوقت لإنجاز المهام المطلوبة، حيث ساعد وجود حافز للتلاميذ يدفعهم للتعلم والنشاط على ارتفاع دافعية الإنجاز لديهم لتحقيق الأهداف.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسات: (Yilmaz، Ates، 2018) ، (أمانى خميس محمد عثمان، ٢٠٢٠) ، (حنين خالد فالح الحيص، عبدالرحمن أحمد محمد حجة، ٢٠٢٣) ، والتي أكدت على أهمية تنمية الدافعية للإنجاز ، وتختلف معهم في المحتوى والأنشطة وعينة البحث والمتغير المستقل.

٤- اختبار صحة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين التطبيقين؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت)، ويوضح جدول (٩) هذه النتائج :

جدول (٩)

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي، والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)

الأبعاد	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الشعور بالمسئولية	قبلي	٣٠	١٩,٠٠	٥,٤٧	٢٩	٢٠,٢٩	,٠١
	بعدي	٣٠	٣٩,٩٦	٢,٩٣			
المثابرة	قبلي	٣٠	١٧,٦٠	٥,٢١	٢٩	١٩,٨٨	,٠١
	بعدي	٣٠	٣٧,١١٣	٢,٢٨			
الطموح	قبلي	٣٠	١٧,٥٦	٥,١٠	٢٩	٢٠,٦٠	,٠١
	بعدي	٣٠	٤١,١٦	٢,١٦			
إدارة الوقت	قبلي	٣٠	١٩,٧٣	٥,٥٧	٢٩	٢٤,٠٤	,٠١
	بعدي	٣٠	٤٥,٣٠	٢,٧٩			
المنافسة	قبلي	٣٠	١٨,٧٣	٤,٩٠	٢٩	٢٢,٢٦	,٠١
	بعدي	٣٠	٤٢,٤٠	١,٧٩			
المقياس ككل	قبلي	٣٠	٩٢,٦٣	١٢,٤٠	٢٩	٤٢,٤٩	,٠١
	بعدي	٣٠	٢٠٥,٩٦	٥,٩٥			

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح التطبيق البعدي.
- ارتفاع مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية).
- انخفاض تشتت درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) ، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى التلاميذ ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في مقياس الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) بعد ممارستهم للأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) .

وتدل هذه النتائج علي تحقق الفرض الرابع من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج علي النحو التالي:

- أن تطبيق استراتيجية سكامبر بمراحلها السبعة من خلال أنشطة إعلامية إثرائية متنوعة (صحافة ،اذاعة ،مسرح ، مناظرات) من شأنه زيادة الدافعية للإنجاز عند التلاميذ في جميع أبعادها.
- يوفر التدريب علي الأنشطة الاعلامية وفق استراتيجيه سكامبر بيئة تعليمية ومواقف حقيقية ، تشجع المناقشة الجماعية وحرية ابداء الرأي ، والتعبير بطلاقة عن أفكارهم.
- تأكيد الأنشطة علي أهمية المثابرة وتنظيم الوقت لاستمرارية العمل وتحقيق الأهداف .
- دعم استراتيجيه سكامبر التعزيز للسلوك الايجابي والمساندة والتشجيع الدائم مما كان له أكبر الأثر في زيادة طموحهم والتنافس الشريف فيما بينهم.
- تنوع الأنشطة والمهام المقدمة للتلاميذ واحتوائها علي درجة معقولة من التحدي والاثارة ساعد علي تحقيقهم النجاح وشعورهم بقدرتهم علي تحمل المسؤولية.
- اتاحة الفرصة للاستمتاع بالتعلم والاستقلالية في البحث عن المعلومات والافكار زاد من ثقتهم بأنفسهم وأداء تهم في المستقبل.

قياس فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية :

لقياس فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، تم حساب قيمة (ت)، ومربع ايتا، وحجم التأثير، وجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠)

حجم تأثير أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي إستراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

الأبعاد	قيمة (ت)	مربع ايتا	حجم التأثير
الشعور بالمسؤولية	٢٠,٠٥	٨٧,	مرتفع
المثابرة	٢٤,٧٥	٩١,	مرتفع
الطموح	٢٥,٦١	٩٢,	مرتفع
إدارة الوقت	٢٢,١٦	٨٩,	مرتفع
المنافسة	٢٤,١٨	٩١,	مرتفع
المقياس ككل	٦١,١٦	٩٨,	مرتفع

يتضح من جدول (١٠) ما يلي :

أن مربع آيتا لكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز علي حدة تراوح ما بين : (٠,٨٧) ، (٠,٩٢) ، بينما كان مربع إيتا للدافعية للإنجاز ككل (٠,٩٨) ، وهذا يشير إلي أن حجم تأثير الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مرتفعاً ، وهذا يشير إلي أن الأنشطة الإعلامية الإثرائية القائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) فعالة في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (الأبعاد والدرجة الكلية) وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص علي : " ما فعالية أنشطة إعلامية إثرائية قائمة علي استراتيجية سكامبر (Scamper) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟ "

٥- اختبار صحة الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس علي أنه : "يوجد ارتباط دال موجب عند مستوي دلالة (≥ 0.05) بين كل من : التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية " . ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل من درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعدياً في : التفكير الإبداعي ككل والدافعية للإنجاز ككل باستخدام معامل الارتباط " لبيرسون Pearson " ، ويوضح جدول (١١) هذه النتائج:

جدول (١١)

معامل الارتباط بين التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المجموعة التجريبية

المتغير	الدافعية للإنجاز ككل	التفكير الإبداعي ككل
معامل الارتباط	٠,٨١٦**	
مستوي الدلالة	٠,٠٠٠	
العدد	٣٠	

** . دالة عند ٠,٠١ ، * . دالة عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١١) ما يلي :

يوجد ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين كل من : التفكير الإبداعي ككل ، والدافعية للإنجاز ككل لدى تلاميذ المجموعة التجريبية . وتدل هذه النتيجة علي تحقق الفرض الخامس من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج بأن استخدام استراتيجية سكامبر ساعد علي الربط بين مهارات التفكير الإبداعي وأبعاد الدافعية للإنجاز ، فظهر من خلال التطبيق العملي للتجربة أن التلاميذ الذين لديهم الاستعداد والقدرة علي التفكير الإبداعي يميلون إلي امتلاك دافعية انجاز أقوى وهذا ما أوضحته النتائج السابقة، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال السادس من أسئلة البحث والذي ينص علي : " ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات كلا من مقياس التفكير الإبداعي ومقياس الدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟"

التوصيات:

- فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتى:
- الاستفادة من الأنشطة الإعلامية الإثرائية المعدة وفق استراتيجية سكامبر (SCAMPER) من قبل أخصائي الإعلامى التربوي فى تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ضرورة توعية أولياء الأمور وإرشادهم، بشأن كيفية إتاحة الفرصة أمام أبنائهم للمشاركة فى الأنشطة الإعلامية المتنوعة لغرض تنمية الروح الإبداعية والدافعية للإنجاز لديهم.
 - بناء بيئات داعمة من خلال توفير مناخ تعليمي مرن من أجل التجديد والابداع، ورفع الأعباء والقيود التى تعوق عملية الإبداع مما يتيح الفرصة للمتعلم التعلم فى بيئة حافزة تشجعه على الانجاز.
 - التركيز على النماذج والاستراتيجيات التدريسية التى تسهم فى جعل المتعلم مفكراً خارج الإطار التقليدي ومتأماً نشطاً يستخدم العصف الذهني وتوليد الأفكار الفريدة والمتنوعة مع تشجيع التجريب وعدم الخوف من الخطأ.
 - توظيف استراتيجية سكامبر SCAMPER كأحد الاستراتيجيات الفاعلة فى تنمية مهارات التفكير الابداعي والدافعية للإنجاز.
 - إعداد خطط وبرامج تطوير النشاط الإعلامى من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم وفقاً لاحتياجات وخصائص واتجاهات المتعلمين، وأيضاً المعايير المحددة لكل مرحلة تعليمية.
 - تعزيز الاكتشاف الذاتي وبناء المتعلمين المعرفة بأنفسهم مع تزويدهم بتغذية راجعة دقيقة تساعد على فهم أدائهم وتحديد أهدافهم بشكل أفضل.

المقترحات:

- فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:
- ١- استخدام أنشطة إعلامية إثرائية فى تنمية عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - ٢- فعالية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) فى تنمية الخيال العلمى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ٣- أثر استخدام مداخل متعددة فى تنمية الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين فى المراحل التعليم المختلفة.
 - ٤- برنامج قائم على المدخل التفاوضي فى تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أحمد توفيق الحسيني (٢٠١٦): أثر برنامج سكامبر SCAMPER فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم، مجلة كلية التربية، العدد (٢٠)، ص ص ٢٧٠-٣٠٤.
- أمال محمد محمود (٢٠١٥): فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية توليد الأفكار (سكامبر) فى تنمية مهارات التفكير التخيلي وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد (١٨)، العدد (٤) ص ص ١-٥٠.
- أماني خميس محمد عثمان (٢٠٢٠): فاعلية استخدام ملف الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال، المجلة التربوية، العدد (٧٤)، ص ص ٤٢-٦١.
- أماني محمد ناصر (٢٠٠٥): التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً فى مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي فى هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- ايرين عطية اسحق هندي (٢٠١٩): فاعلية استخدام التعليم المتمايز لتدريس التربية الفنية فى تنمية المهارات الفنية والدافعية للإنجاز، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع(٢٠)، ص ص ١٤٤-٢٣٦.
- إيمان راشد الكيومي (٢٠١٥): أثر استراتيجية سكامبر SCAMPER فى اكتساب مهارات حل المشكلة وتحصيل مادة العلوم لدي طالبات الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- إيمان عيسى غالي حنا (٢٠١٩): فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم لتدريس التربية الفنية فى تنمية مهارات التصميم والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، المجلد (٥)، العدد (٢٣)، ص ص ٢٣٥-٢٩٠.
- بدر السيد عثمان (٢٠٢٣): الاتجاهات العالمية الحديثة فى بحوث الإعلام التربوي دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد (٦٤)، الجزء (١)، ص ص ١٧١-٢٦٦.

- بندر العسيري (٢٠١٧): المرشد العملي فى المسرح المدرسي وكتابة النصوص المسرحية، الرياض، مكتبة الملك الوطنية.
- تغريد صالح، بدندي خير سليمان، شهرزاد صالح (٢٠٠٩): تنمية التفكير الإبداعي فى العلوم والرياضيات باستخدام الخيال العلمي، عمان، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- جودت سعادة (٢٠٠٩): تدريس مهارات التفكير، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- حنان كامل حنفي مرعي (٢٠١٩): دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تدعيم قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٥١)، الجزء (٢)، ص ص ٨١٠-٨٤٨.
- حنين خالد فالح الحيص ، عبدالرحمن أحمد محمد حجة (٢٠٢٣): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدي الطالبات المتأخرات دراسياً فى المرحلة المتوسطة بمدينة حائل، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٨٩)، ص ص ٤٩١-٥٤٨.
- خالد خميس، عمر على، إياد ابراهيم (٢٠٢١): استراتيجيات معاصرة فى التدريس والتطبيقات العملية، غزة، فلسطين.
- دعاء على حسن فرج (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات المناظرة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٦)، ص ص ١٨٤-٢٠٤.
- دينا عبدالنواب حسني شرقاوي (٢٠٢٢): فاعلية أنشطة إثرائية قائمة على البنائية الاجتماعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٨)، العدد (٣٠)، الجزء (٢)، ص ص ١١٥-١٥٠.
- رانيا عبدالفتاح السعداوي (٢٠٢٤): أنشطة إثرائية مقترحة قائمة على نظرية المرونة المعرفية لعلاج صعوبات تعلم الكيمياء باللغة الإنجليزية وتنمية الدافعية لدي طلاب المدارس الثانوية الرسمية للغات، مجلة البحث العلمي فى التربية، المجلد (٢)، العدد (٢٣)، ص ص ٣١١-٤٠٢.
- رباب صلاح السيد ابراهيم (٢٠٢٣): دور الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تنمية مهارات الثورة الصناعية الرابعة لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من ذوي الاحتياجات الخاصة (سيناريوهات مقترحة)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (٨٥)، الجزء (٢)، أكتوبر، ص ص ١-٥٢.

- رضوان رضوان على زحام، عبير عبده عبدالرحمن الشرقاوي (٢٠٢٣): برنامج قائم على استراتيجية سكامبر فى تنمية بعض مهارات الإبداع باستخدام تقنيات الجلد الطبيعي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد (٢٥)، الجزء (٢)، ص ص ٥٣٦-٥٩٤.
- رنا ناصر العثمان (٢٠٢٤): مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالسمات الشخصية لدى طلبة الجامعات الكويتية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، العدد (١٥٠)، الجزء (٢)، ص ص ٧٧-١٦٠.
- زهراء فتحي محمد (٢٠٢١): أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، المجلد (٣)، العدد (٦)، الجزء (١)، ص ص ١٥٩-١٨٠.
- زهور صبار البلوي (٢٠٢١): دمج استراتيجيات سكامبر فى التعليم لتنمية التفكير الإبداعي للأطفال الموهوبين والعاديين، الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- زين العابدين درويش (٢٠١٥): تنمية الإبداع بين النظرية والتطبيق، ط١، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- سارة فايز عبدالمسيح موسى (٢٠٢٣): استراتيجية مقترحة لتوظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية فى توعية طلاب المرحلة الابتدائية بقضية تغير المناخ فى ضوء الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (٢٦)، الجزء (٣)، ديسمبر، ص ص ٤٥-١٠٠.
- سحر على زغلول (٢٠٢٣): فعالية برنامج تدريبي باستخدام قبعات التفكير الست لتنمية التفكير الإبداعي فى تصميم أزياء الأطفال لدى الطالبات، المجلة السعودية للفن والتصميم، المجلد (٣)، العدد (٣)، ص ص ٧٩-١١٩.
- سكره على حسن البريدي (٢٠٢٢): واقع اختيار المشاركين فى أنشطة الإعلام المدرسي ومعايير تربوية لاختيارهم من وجهة نظر الأكاديمين والممارسين التربويين، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (٣١)، الجزء (١)، يوليو، ص ص ٢٢١-٢٦٠.
- السيد محمود عثمان (٢٠٢٠): ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بمخاطر التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٥٤)، الجزء (٣)، يوليو، ص ص ١٦٧٨-١٧٥٦.

- شيماء المتولي، مروة عبدالعليم (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريبي قائم على أنشطة الإعلام المدرسي في تخفيف اضطرابات النطق والكلام وتحسين اللغة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، المجلد (٢٠٢١)، العدد (٧٦)، يوليو، ص ص ١٢٣ - ١٧٥.
- صالح على بخيت الزهراني (٢٠١٩): فاعلية بيئة تعلم الكترونية تشاركية في تنمية بعض مهارات الحاسب الآلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد (٦٢)، العدد (٦٢)، ص ص ٣٦٧ - ٣٩٨.
- صلاح أحمد مراد (٢٠٠٠): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- طاهر عبد الرازق أبو موسي (٢٠٢٤): برنامج مقترح قائم على استراتيجية سكامبر SCAMPER لتنمية مهارات الطلاقة القرائية وأثرها على الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية، **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، المجلد (٩٠)، العدد (١)، ص ص ٦٧٣ - ٧٣٩.
- عبدالحكيم محمد أحمد (٢٠٠٨): دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز، **مجلة التربية العلمية**، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص ١١٩ - ١٣٣.
- عبدالرازق الدليمي (٢٠١١): **الإعلام التربوي**، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالله حسن الغامدي غرم الله (٢٠١٩): أثر برنامج إثرائي قائم على القراءة الحرة الموجهة في تنمية مهارات إلقاء النصوص الشعرية والتذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (٢٠)، الجزء (٦)، ص ص ٣٨٥ - ٤٠٢.
- عبدالواحد الكبيسي (٢٠١٣): **التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية**، عمان، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- عزة فاروق خليفة، إيمان عبدالوهاب هاشم، أماني محمد شريف (٢٠٢٥): الإعلام المدرسي مدخل لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، المجلد (٧)، العدد (١)، يناير، ص ص ٥٩ - ٩٠.
- على الهمالى أحمد (٢٠١٦): اللعب وأثره على عملية التعلم لدى الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، المجلد (٦)، العدد (١١)، ص ص ٢٤ - ٦٨.

- على محمد مبارك الشلوي (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر فى تنمية مهارات التفكير الجانبي وكفاءة التمثيل المعرفي لدي طلاب دبلوم المهارات الحياتية فى جامعة الشقراء، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (٣)، العدد (٧)، ٥٨٠-٦٢٢.
- فاطمة عاشور توفيق (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر فى تدريس مادة التربية الأسرية لاكتساب التحصيل المعرفي وتنمية مهارات حل المشكلات لدي طالبات الصف الثالث المتوسط، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٥٠)، ص ٣٢٣-٤١٧.
- فاطمة محمد عبدالفتاح اسماعيل، نهي ضياء الدين عبدالحميد، الشيماء فؤاد عبدالحميد (٢٠٢٤): فاعلية برنامج قائم على استراتيجية (فكر - ناقش - شارك) لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة، **مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية**، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ص ص ٣٩١ - ٤٠٩.
- فخري رشيد خضر (٢٠١٥): أثر توظيف الأنشطة الإثرائية فى تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة الصف الثامن الأساسي فى مبحث الجغرافيا، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (٤٢)، العدد (٣)، ص ص ٨٧٣ - ٨٩٠.
- فرج محمد فرج (٢٠٢٤): برنامج فعال قائم على استراتيجية سكامبر SCAMPER لتعزيز مهارات التفكير والإبداع والكفاءات الذاتية المدركة لدي طلاب المرحلة الثانوية، **الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، **مجلة القراءة والمعرفة**، المجلد (٢٤)، العدد (٢٧٧)، نوفمبر، ص ص ١٢٥ - ١٧٠.
- فهمي توفيق فيصل (٢٠١٢): **النشاط المدرسي "مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج"**، عمان، دار كنوز المعرفة.
- كريمة بشير المجدوبي (٢٠٢٠): التفكير الإبداعي ومعوقاته فى مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين لمدينة الزاوية، **مجلة كلية الآداب**، العدد (٢٩)، الجزء (٢)، ص ص ٣٣٠-٣٥١.
- لطيف عبدالله (٢٠١٩): **التفكير الإبداعي لدي المديرين وعلاقته بحل المشكلات**، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ليلي جمعة صالح يوسف (٢٠٢١): أثر استخدام نموذج لاندا البنائي لتنمية بعض عادات العقل والدافعية للإنجاز فى مادة العلوم بالمرحلة الاعدادية، **المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج**، العدد (٨٩)، الجزء (٢)، ص ص ٧٣٢-٧٩٩.

- مجدي راشد نمر (٢٠٢٠): أثر الألعاب التعليمية فى تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال فى مدينة طولكرم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (٦)، العدد (١)، ص ص ٧٠-٩٢.
- محمد أحمد الدفوع (٢٠١٥): الدافعية نماذج وتطبيقات، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد رمضان، محمد الصعيدي، رنا الخولي (٢٠٢٢): فاعلية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية فى تنمية الحس القيمي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٧)، ص ص ٢٠٧-٢٥٤.
- محمد علاء الخطيب (٢٠٢٥): أثر توظيف برنامج سكامبر فى تنمية مهارات إعداد النص المسرحي لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، المجلد (١٣)، العدد (٤٥)، الجزء (٥)، ص ص ١٣٧٥-١٤٢٢.
- محمود مهدي البياتي (٢٠٠٥) : تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي، عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- مدحت عزيز زكي (٢٠٢٣) أثر استخدام استراتيجيات سكامبر فى تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس المتفوقين STEM ، المجلة التربوية، كلية التربية بالگردقة، جامعة جنوب الوادي، المجلد (٦)، العدد (٣)، ص ص ٢٠٧-٢٤٨.
- مروة إبراهيم الششتاوي، جيهان سعد عبده المعبي (٢٠٢٠):فعالية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الإعلامية المدرسية فى تعديل اتجاهات التلاميذ العاديين نحو أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين معهم فى مدارس التعليم العام، مجلة البحث العلمي فى التربية، العدد (٢١)، ابريل، ص ص ١١٨-١٦٤.
- مصطفى عبدالله محمد مفتاح (٢٠١٩): استخدام نموذج تسريع التفكير (CASE) فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ص ص ١-٤٥.
- مصطفى قسيم الهيلات (٢٠١٥): برنامج سكامبر لتنمية التفكير الإبداعي النظرية والتطبيق، دبي، مركز دبيوتو لتعليم التفكير.
- منال محمد رضا السيد، على جوده محمد عبدالوهاب، ميساء محمد مصطفى أحمد حمزة (٢٠٢٤): فاعلية برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية الدافعية للإنجاز فى الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، العدد (٣)، الجزء (٥)، ص ص ٣٩-٧٥.

- مني الشهري، منال السيف (٢٠٢٤): طرق وأساليب تنمية التفكير الإبداعي فى بيئات التعلم الإلكتروني: مراجعة منهجية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلد (٨)، العدد (٣٧)، إبريل، ص ص ٥٦٧-٦٠٤.
- مني سعد الحديدي، شريف درويش اللبان (٢٠٠٩): *فنون الاتصال والإعلام المتخصص*، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- مني محمد الدسوقي خليفة (٢٠٢٤): فاعلية أنشطة تعليمية قائمة على تطبيقات سكامبر SCAMPER فى تنمية مهارات التفكير التصميمي وأثرها على جودة المنتج الفني لدي طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (١٢٥)، الجزء (٤)، ص ص ١٠٩٤-١١٨٢.
- مينا عبدالمسيح حنا عبدالملاك (٢٠٢٢): فاعلية المحطات العلمية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي فى مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *دراسات تربوية واجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢٨)، الجزء (٣)، ص ص ٣٠-٨٠.
- ناصر صبري، مريم الروبيني (٢٠١٣): فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم فى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدي التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، *دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*، المجلد (٣٣)، العدد (١)، ص ص ٤٢-١١.
- نبيل صلاح المصيلحي، محمد علام طلبه، نجلاء محمود عبدالكريم (٢٠٢٣): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر فى تنمية مهارات التفكير الرياضي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، العدد (٣٤)، الجزء (١)، ص ص ٢٠٢-٢٣٥.
- نسرین على زايد اليامي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام برنامج سكامبر فى تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات لدي طفل الروضة، *مجلة دراسات فى الطفولة والتربية*، المجلد (١٥)، العدد (١٥)، اكتوبر، ص ص ٣٧١-٤٢١.
- نهلة سيف الدين عليش (٢٠١٢): استخدام فنيات التفكير البصري لتنمية التحصيل ودافعية الإنجاز من خلال تدريس الفلسفة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٤٢)، ص ص ١٨٩-٢٦٠.
- نوره حمدي محمد أبو سنه (٢٠٢٤): أثر توظيف الأنشطة الإعلامية المدرسية فى انتاج حملة لنبذ العنصرية والتعصب وغرس التسامح لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، العدد (٢٨)، الجزء (١)، إبريل، ص ص ٢٣٣-٢٧٥.

- هالة بسيوني محمد كتاكت (٢٠٢٤): ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي وعلاقتها بتنمية الوعي بأبعاد التربية الاقتصادية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، المجلد (٢٠٢٤)، العدد (٤٥)، يونيو، ص ص ٤٠٥-٤٦١.
- هند سيد توفيق (٢٠١٩): فاعلية برنامج قائم على المدخل التفاوضي في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي العام، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (١٣)، الجزء (١)، ص ص ١٩٥-٢٢١.
- وفاء السيد خضر (٢٠١٨): **رؤية جديدة في الإعلام التربوي**، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Atesil & Yilmaz, P. (2018): Investigation. of the work Motivation levels of primary School Teachers, **Journal of Education and training studies**, 6 (3), 184-196.
- Badr-Ar & Al-Hajjar, A (2016): Policy Analysis paper, The crisis of Higher Education in the west Bank and Gazastrip.
- Barak, M(2013): Impact of learning of Inventive problem solving Principles Student Stranition from systematic searching to heuristic problem solving Instructional science, 41(4), 657-6.79 **Dol: 10.1007/5, 11251-012-9250-5.**
- Cermiki H& fenli-Aktun, A. (2020): Primary school student' Sattitudes Towards science, **International journal of Education Meth0dology**, 16(2) PP 355-365.
- Eragamreddy, A, (2014): Teaching Creative thinking skills-IJ-JELTS, **international Journal of English Language & translation Studies**, 1(2) 124-145.
- Eberie B (2008): Scamper on:Games for Imagination Development prufack Press Inc AValobel on history of Visit 11-3-2024. **<https://doi.org/10.1708/00251741017074454>**.
- -Froiland, J, M&Worrell, F,C, (2016): intrinsic motivation learning goals engagement and achievement in adiverse high school Psychology in the schools, 53(3), 321-336.
- Gengiz,G, Guler, D, Guler, Y& Tuncel S(2023): The Effect of Design Thinking onthe Creative Thinking of Physical Education and Sports Teachers African, **EduCational Research journal**, 11 (1), 56-63-1.
- Hartnett, M,st George, A & Dron, J (2011): Examining Motivation inonline Distance learning Environment's Complex Multifaceted and situation-dependent, **The International Review of Researchin open and Distance learning**, 12 (6), 20-38.
- Istamova, D, (2021): Ways of using Scamper technology During foreign Language lessons, **current Research Journal of Pedagogics**, 2(12), PP 149-755.

- Kaytez, N & Gungor AYT Ar, A (2016): Analysis of the effect of SCamper education Program on five-year old Children's creativity, **Journal of Haman Sciences**, 13, PP 5968-5977.
- Michelle El aine fowler (2021): Aqualitative study of Connected Middle and high school BROAD Cast Journalism Programs and Their ReLATIONship to, **ADissertation presented to the Graduate School of Clemson university, PHD.**
- Mikael, k, Roman, T & Philipe (2012): The Decision Book 50 Models For strategic Thinkings, **London, w, w, Norton Company.**
- Ozyaprak, M. (2016): The Effectiveness of SCamper Education a Program on Five Year old children's of humansciences 13 (3), 1-10.
- Pupat, B. & Boonjani, P (2014): factors effecting creative thinking for Nakhon Ratchasima Rajab hat university undergraduate Students.
- Ryan, R. M & Deci, E. L (2020): Intrinsic and extrinsic motivation from a self-determination theory perspective: Denfinitions theory Practices and future directions, **Contem Porary EduCational Psychology** 61, 10 1860.
- Saniei, A & Birjandi, P (2015); Development on atraining program on dynamic assessment for Kindergarten teachers in South Africa: relation to improving Cognitive aspects of Children, **International journal os applied linguistics & English literature**, 4(2).
- Sarimah, s, Samsudin, N, Sha ziavanii W, othman J, Hammati M, Mazeni N, Zachari IF (2022): Entifying Ideas A Through scamper Teachinques for Examination's Invigilation Mangagement Systems (EXIMS), e-learning 1(1), pp24-28-e-IsBN:978-967-25608-5-2.
- Tavakoli, Naghmeh, Hasanzadeh, Ramezan and Emadian, Seyedeh olia (2022): Investigating the Mediating Role of Mind-wandering between Achievement Motivation and Perceived A Cademic Stress in Nursing students, **Razavi international of Medicine** 110(1).
- Toker, s, & AK bag, T (2022): Comparison of re cursive and nonreCursive models, of attitude towards problem-based learning disposition to critical thinKing, and Creative thinking in a Compaterlteracy Course for preserve teachers, **Education and InFormation Technologies**, 1-37.
- villa, E. A & sebastian, M. A (2021): Achievement motivation, Locus of Control and Studyhabits as predictors of Mathematics achievement of New College Students, **International Electronic journal of Mathematics education**, 16(3) emo661.
- Yilmaz, A (2021): The Effect of Technology integration in Education on prospective Teachers Critical and Creative Thinking , Maltidimensional 21st Century Skills and Academic Achievements, ParticiPatory, **Educational Research CPERS VOL**, 8 (2), PP163-199.